



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي ( المجلة العلمية)

=====

**فاعلية استخدام المدونات الإلكترونية في تدريس الجغرافيا  
علي تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدي  
الطالب المعلم بكلية التربية**

إعداد

**د/سها حمدي محمد زوين**

مدرس المناهج وطرق تدريس الجغرافيا

كلية التربية - جامعة المنوفية

﴿ المجلد الثالث والثلاثين - العدد التاسع - نوفمبر ٢٠١٧ م ﴾

[http://www.aun.edu.eg/faculty\\_education/arabic](http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic)

**ملخص البحث:**

استهدف البحث الكشف عن فاعلية استخدام المدونات الإلكترونية في تدريس الجغرافيا علي تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية ، وتكونت عينة البحث من ( ٣٥ ) طالبا وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة شعبة الجغرافيا بكلية التربية جامعتي المنوفية السادات، وقد تم إعداد مقياس لقياس مهارات المواطنة الرقمية لطلاب الفرقة الثالثة شعبة الجغرافيا ، وتم تطبيقه قبلياً على مجموعة البحث، ثم التدريس للمجموعة المختارة باستخدام المدونات الإلكترونية، ثم تطبيق الادوات بعدياً على مجموعة البحث.

**وقد اشارت نتائج البحث الى :**

- وجود فرق دال احصائيا عند مستوى ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الثالثة في التطبيقين القبلي والبعدي في المهارات الرئيسية لمقياس المواطنة الرقمية، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس لصالح التطبيق البعدي، وهذا يشير الى فاعلية المدونات الإلكترونية في تدريس الجغرافيا علي تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدي طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية شعبة الجغرافيا.

**الكلمات المفتاحية:** المدونات الإلكترونية - مهارات المواطنة الرقمية .

## Abstract

The study aimed to reveal The extent of The use of Blogs in teaching Geography on The development of The skills of Digital Citizenship in The third year students of The Faculty of Education. The study sample consisted of (35) students of The third division Geography department at The Faculty of Education, Menoufia Sadat University. The Digital Citizenship of The students of The third division was geographically divided and applied prior to The study group, Then The selected group was taught using Blogs and Then The tools were applied to The study group.

The study findings and results showed that:

There is a statistically significant difference at ( $\alpha$  0500) between The intermediate grades of The third year students in The tribal and remote applications in The main skills of The Digital Citizenship scale as well as The total score of The test for The post application. This indicates The effectiveness of The electronic Blogging in The teaching of Geography on The development of Citizenship skills I have third year students at The Faculty of Education, Department of Geography.

**Key words:** Digital Citizenship skills, Blogs.

## مقدمة

نعيش اليوم في عصر تكنولوجي فرضت فيه تكنولوجيا المعلومات وشبكات التواصل الاجتماعي نفسها علي جميع أفراد المجتمع، مما ساعد علي تكوين عالم افتراضي لا حدود له، كما فتحت الثقافات التكنولوجية الحديثة آفاقا فكرية جديدة لا حدود لها، ولكن لكل جديد ايجابيات وسلبيات ، إذ حملت هذه الثورة التكنولوجية الجديدة بالكثير من الإيجابيات كما أن لها العديد من السلبيات ، لذا كان يجب ان نتوقف لنرى كيف يمكن ان نستفيد من هذه الإيجابيات في بناء الانسان وتدعيم القيم والمبادئ السامية بما يتناسب مع مجتمعاتنا العربية ، وكذلك محاولة تصحيح تلك السلبيات التي أوردتها التكنولوجيا الحديثة .

ومع التقدم التكنولوجي والثورة التقنية، بات من الضروري وضع ضوابط ومعايير للتعامل مع هذا التقدم، فظهر ما يسمى بـ "المواطنة الرقمية"، والتي تحمينا من مخاطر هذا التطور التكنولوجي؛ فبالمواطنة الرقمية نحن قادرون على أن نتغلب على سلبيات الإنترنت والتكنولوجيا ، فهي ليست تقنية ولكنها ثقافة يجب أن تتوفر لدى جميع المستخدمين الرقميين، فهي في العالم الرقمي تشبه قيادة السيارات في العالم الواقعي.

وفي ظل هذه النظرة الشمولية لدور الفرد في المجتمع ودور التربية في بناء المواطن الصالح، ظهرت التطورات والتغيرات السريعة في العالم، والتي انعكست بشكل مباشر وقوي على جميع الأمم والشعوب في هذا العالم، إذ أصبح العالم قرية صغيرة في ظل التطور السريع في وسائل الاتصال والثورة المعلوماتية، مما فرض على الأمم إحداث التغيير المطلوب من أجل التكيف مع التحديات العالمية سواء أكانت على المستوى الثقافي، أو الاقتصادي، أو الاجتماعي. (فهد الحبيب، ٢٠٠٥، ١٦٥) (\*)

(\*) يتبع البحث نظام توثيق الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) في توثيق المراجع (اسم المؤلف، السنة، رقم الصفحة)

وتعتبر المواطنة من القضايا التي تعرض نفسها بقوة عند معالجة أي بُعد من أبعاد التنمية بصفة عامة، والمواطنة بمفهومها الواسع تعني الصلة بين الفرد والدولة التي يقيم فيها بشكل ثابت، ويرتبط بها جغرافياً وتاريخياً وثقافياً، ويُعد ازدياد الشعور بالمواطنة من التوجهات المدنية الأساسية التي من أهم مؤشراتنا الموقف من احترام القانون والنظام العام، والموقف من ضمان الحريات الفردية، واحترام حقوق الإنسان، والتسامح وقبول الآخر، وحرية التعبير وغيرها من المؤشرات التي تمثل القيم الأساسية للمواطنة مهما اختلفت المنطلقات الفكرية والمرجعيات الفلسفية لهذا المجتمع أو ذلك. (بسام أبو حشيش، ٢٠١٠، ٢٥١)

ولابد أن نشير إلى أنه لا ينبغي أن نفهم من معنى المواطنة الرقمية أنها تهدف إلى نصب الحدود والعراقيل من أجل التحكم والمراقبة، بمعنى "التحكم من أجل التحكم"، الشيء الذي قد يصل أحيانا إلى القمع والإستبداد ضد المستخدمين بما يتنافى مع قيم الحرية والعدالة الإجتماعية وحقوق الإنسان. وإنما تهدف المواطنة الرقمية إلى إيجاد الطريق الصحيح لتوجيه وحماية جميع المستخدمين، وذلك بتشجيع السلوكيات المرغوبة، ومحاربة السلوكيات المنبوذة في التعاملات الرقمية، من أجل مواطن رقمي يحب وطنه ويجتهد من أجل تقدمه.

ويرتبط مفهوم المواطنة الرقمية بمنظومة التعليم ارتباطا وثيقا، لأنه المعنى بمساعدة المعلمين والتربويين وأولياء الأمور لفهم ما يجب على الطلاب معرفته من أجل استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب، وهو أكثر من مجرد أداة تعليمية، بل هو وسيلة لإعداد الطلاب للإنخراط الكامل في المجتمع والمشاركة الفعالة في خدمة مصالح الوطن عامة وفي المجال الرقمي خاصة.

وفي هذا الإطار بادرت دول متقدمة عديدة مثل بريطانيا والولايات المتحدة وكندا تدرس لطلابها في المدارس مواضيع خاصة بالمواطنة الرقمية في إطار منهج التربية الرقمية، كما نجد في نفس الإطار المشروع الذي وضعته استراليا تحت شعار "الاتصال بثقة: تطوير مستقبل استراليا الرقمي" والذي ينص على تعميم تدريس المواطنة الرقمية للطلاب مع تدريب الآباء والمعلمين عليها وفق خطة وطنية متكاملة، كما تخطط فرنسا لجعل موضوع المواطنة الرقمية قضية وطنية كبرى. (مصطفى القايد، ٢٠١٤)

وقد سعت تلك الدول للتغلب على هذه المشكلة بوضع معايير الاستخدام المقبول للتكنولوجيا في المدرسة، إلا أن الدراسات أثبتت عدم كفاية هذا الإجراء، بل إن هناك حاجة إلى أهمية غرس القيم والسلوكيات الصحيحة لدى الطلاب حتى تصبح جزءا من المكون الشخصي لكل منهم، وتصير عادة، أو تطبعاً، أو التزاماً نابعا من داخلهم، وليس مفروضا عليهم، بالإضافة إلى دعم قدراتهم لملاحقة التغيرات التكنولوجية المتسارعة وفهمها فهما أعمق.

(Hollandsworth, Dodwy & Donovan, 2011,41)

وليست مصر بمنأى عما يدور حولها في العالم، حيث شهدت السنوات الاخيرة نقلة مذهلة في مجال استخدام ونشر التكنولوجيا بين المواطنين، وظهر ذلك جليا من خلال اهتمامها بقضية المواطنة الرقمية، والسعى نحو تطوير التطبيقات التي تساندها، واعتبارها المحور الرئيسي في الاستراتيجية القومية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ٢٠١٢ - ٢٠١٧، والتي جعلت من التوجه نحو المواطنة الرقمية رؤيتها الأساسية كما أشارت إليها توصيات مؤتمر (المجتمع المصري الرقمي في ظل اقتصاد المعرفة).

(Ministry of Communications and Information Technology, 2013, 87)

وتشهد المجتمعات البشرية مع ظهور الجيل الثاني للإنترنت تطورا هائلا في التطبيقات التكنولوجية الفائقة، وتعد شبكات التواصل الاجتماعي إحدى أهم تلك التطبيقات التكنولوجية مثل: المدونات، وتويتر، والفييس بوك، واليوتيوب، لما تتميز به من التفاعلية والمرونة التي من شأنها أن تنتقل بالتعليم إلى التعلم، وتجعل الطالب متلقٍ ومرسلٍ ومتفاعلٍ ومشاركٍ لا مجرد مستقبلٍ سلبي. (حسين عبدالباسط، ٢٠١٣، ٣٧٢)

وقد أضافت المدونات أبعادا جديدة لعملية التعلم، فهي أسلوب مميز لدمج التكنولوجيا بالمنهج داخل الغرفة الصفية، وهي شكل سهل يستطيع الطلاب التعامل معه بكل بساطة، حيث تعطيه المساحة اللازمة للتعبير والإبداع، وتتيح لهم إمكانية مواصلة التعلم خارج الغرفة الصفية في أي وقت وأي زمان، مما يحسن من تعلمهم. (Kajder & Bull, 2004, 35)

ويشير (Vise, 2007,76) إلى أن المدونة الإلكترونية "Blog" والويكي "Wiki" لديهما القدرة على جعل المشاركين يتفاعلون داخل حيز افتراضي بشكل لا يختلف كثيرا عن تفاعلهم وجها لوجه داخل الفصل الدراسي العادي، وكذلك فإن هذا التفاعل بين الطلاب فيما بينهم أو بينهم وبين معلمهم من شأنه أن يحسن من أدائهم على النحو المطلوب، مؤكدا على أن بعض الدراسات كشفت عن أن الطلاب يشعرون بأن هذه التقنيات سهلة الاستخدام وتقدم بيئة بسيطة ومريحة للتعلم، وذلك لأن المتعلمين يشعرون بالرضا والراحة أثناء استخدامهم لهاتين الأدوات بشكل لا يقل عن راحتهم أثناء ممارستهم للغة في بيئة طبيعية، كما أن الدارس يستطيع استخدامهما في أي وقت، ومن أي مكان.

وإننا في عصرنا الحالي وفي ظل طبيعة ومتطلبات الحياة، في أمس الحاجة إلى توظيف استخدام تطبيقات الويب 2.0 ومنها المدونات الإلكترونية لتنمية مهارات المواطنة الرقمية وهو ما يسعى البحث الحالي إلى دراسته .

### مشكلة البحث وأسئلته:

- مع انتشار الاستخدام السيئ للتطبيقات الرقمية المختلفة تأثرت شخصية الطلاب وتكوينهم الأخلاقي والعلمي، وفي ظل مجتمع رقمي خالي في أغلب الأحيان من القواعد المرتبطة بالسلوكيات السلبية والإيجابية للمواطن الرقمي، ظهرت الحاجة إلى ضرورة توظيف المدونات الإلكترونية في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لتدريب الطلاب على السلوك التكنولوجي المقبول، وتعريفهم بالقواعد والمسئوليات الملقاة على عاتقهم في المجتمع الرقمي، والاستفادة من إيجابيات العالم الرقمي وتلافى سلبياته .

- ولأن مجتمع التعليم هو الركيزة الأساسية التي لا بد من البدء منها لنشر هذا الوعي، وغرس السلوكيات الإيجابية للاستفادة من التكنولوجيا في خدمة أنفسهم ومن ثم المجتمع وهذا ما أكدته دراسة كلا من (لمياء المسلماني، ٢٠١٤)، (حسن النجار، ٢٠١٦) واللذان أكدا على ضرورة التوجه نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية بمختلف تطبيقاتها في مراحل التعليم المختلفة، وضرورة دعم التعليم في غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب والتصدي لآثار السلبية للتكنولوجيا الرقمية .

- لذا توجه هذا البحث للاستفادة من المدونات الإلكترونية باعتبارها من أكثر التطبيقات التكنولوجية المنتشرة بين أوساط المتعلمين، وبيان فاعليتها في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدي طلاب كلية التربية، - وللتأكد من ذلك قامت الباحثة بدراسة استطلاعية قوامها ٢٦ طالبا وطالبة من طلاب كلية التربية شعبة الجغرافيا جامعة المنوفية، حول أكثر التطبيقات التكنولوجية استخداما ، وأظهرت الدراسة استحواد المدونات الإلكترونية بأكبر اهتمام لدى الطلاب، واستجابة لما دعت إليه الدراسات السابقة، ولما لمستته الباحثة من أهمية لهذا الجانب فإن البحث الحالي يسعى إلى التعرف على فاعلية استخدام المدونات الإلكترونية في تدريس الجغرافيا علي تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدي الطالب المعلم بكلية التربية.

ويمكن صياغة مشكلة البحث الحالية في ضعف مهارات المواطنة الرقمية لدي الطالب المعلم بكلية التربية، الأمر الذي يتطلب ضرورة تميمتها من خلال المدونات الإلكترونية.

ويمكن التصدي لهذه المشكلة من خلال محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية استخدام المدونات الإلكترونية في تدريس الجغرافيا علي تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدي الطالب المعلم بكلية التربية ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مهارات المواطنة الرقمية المراد تميمتها لدي الطالب المعلم بكلية التربية ؟
٢. ما صورة المدونات الإلكترونية لتنمية مهارات المواطنة الرقمية لدي الطالب المعلم بكلية التربية ؟
٣. ما فاعلية استخدام المدونات الإلكترونية في تدريس الجغرافيا علي تنمية مهارات المواطنة الرقمية ككل ( والمهارات الفرعية كل علي حدة ) لدي الطالب المعلم بكلية التربية ؟

**أهداف البحث:**

١. الوقوف على مهارات المواطنة الرقمية(التعليم الرقمي ،الاحترام الرقمي ،الحماية الرقمية)
٢. الكشف عن مدى فاعلية استخدام المدونات الإلكترونية في تدريس الجغرافيا علي تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدي الطالب المعلم بكلية التربية جامعتي المنوفية والسادات.



## أهمية البحث:

قد يفيد البحث الحالي كلا من:

١. **مخططي المناهج:** تساعدهم في علاج أوجه القصور في أساليب واستراتيجيات تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية عامة، والجغرافيا خاصة، ومسايرة الاتجاهات التربوية الحديثة في استخدام (المدونات كأداة من أدوات الجيل الثاني للويب) في العملية التعليمية، بما يمكن أن يسهم في زيادة فاعليتها .

٢. **المعلمين:** تقدم لمعلمي الجغرافيا نموذجا إجرائيا لكيفية استخدام المدونات الإلكترونية، مما يعينهم على استخدامه، والاسترشاد به لبناء نماذج أخرى .

٣. **الباحثين:**

• يساعد في فتح مجالات جديدة للباحثين لإعداد مناهج ووحدات قائمة على المدونات الإلكترونية للمراحل التعليمية المختلفة، مما يساهم في مواكبة النظام العالمي والقدرة على التكيف مع التغيرات المجتمعية والتكنولوجية المستمرة.

• يمدهم ببعض الأدوات البحثية والمواد التعليمية المقننة وتتمثل في - مقياس لمهارات المواطنة الرقمية - التدريس من خلال المدونات الإلكترونية .

٤. **طلاب كلية التربية:** يساعد في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لديهم .

## حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على:

١. **الحدود الموضوعية:** تصميم مدونة إلكترونية تحتوي علي عدد من الأنشطة التعليمية والتي تسهم في تنمية مهارات المواطنة الرقمية .

٢. **الحدود المكانية:** كلية التربية جامعتي المنوفية والسادات.

٣. **الحدود البشرية:** (الفرقة الثالثة جغرافيا بكلية التربية جامعتي المنوفية والسادات)

٤. **الحدود الزمانية:** الفصل الخامس من مقرر طرق تدريس الجغرافيا للفصل الدراسي الأول

لعام ٢٠١٦ / ٢٠١٧ م .

**منهج البحث:**

استخدم البحث الحالي كلاً من:

- المنهج الوصفي التحليلي وذلك فيما يتعلق بالدراسة النظرية المدونات الإلكترونية والمواطنة الرقمية.
  - المنهج شبه التجريبي لاختبار فاعلية استخدام المدونات الإلكترونية في تدريس الجغرافيا علي تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدي طلاب كلية التربية.
- واستخدام أحد تصميماته وهو التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة، حيث تم التدريس بالمدونات الإلكترونية .

**أدوات البحث:**

١. مقياس مهارات المواطنة الرقمية. " إعداد الباحثة "

**فروض البحث:**

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس مهارات المواطنة الرقمية (التعليم الرقمي) وذلك لصالح الطلاب في التطبيق البعدي.
٢. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس مهارات المواطنة الرقمية (الاحترام الرقمي) وذلك لصالح الطلاب في التطبيق البعدي.
٣. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس مهارات المواطنة الرقمية (الحماية الرقمية) وذلك لصالح الطلاب في التطبيق البعدي.
٤. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس مهارات المواطنة الرقمية ككل وذلك لصالح الطلاب في التطبيق البعدي.

## مصطلحات البحث:

### ١. المواطنة Citizenship :

عرفها (عادل النجدي ، ١٠، ٢٠٠١) بأنها صفة الفرد الذي يعرف حقوقه ومسؤولياته تجاه المجتمع الذي يعيش فيه، ويشارك بفاعلية في اتخاذ القرارات وحل المشكلات التي تواجه المجتمع، وفي التعاون والعمل الجماعي مع الآخرين، مع نبذ العنف والتطرف في التعبير عن الرأي، وأن يكون قادرا على جمع المعلومات المرتبطة بشؤون المجتمع واستخدامها.

### ٢. المواطنة الرقمية Digital Citizenship :

عرفتها (فاطمة الشهرى، ٢٠١٦، ٥) بأنها إعداد الطلاب والطالبات للتعامل مع التقنية وحمايتهم من أخطارها، وذلك بتدريبهم على الالتزام بمعايير السلوك المقبول عند استخدام التقنية بالمدرسة أو البيت أو أي مكان آخر.

وتعرف الباحثة المواطنة الرقمية إجرائيا بأنها: مجموعة من المهارات وقواعد السلوك التي يحتاجها طلاب كلية التربية تخصص الجغرافيا عند التعامل مع الوسائل التكنولوجية، والمتمثلة في مجموعة من الحقوق التي ينبغي أن يتمتع بها الافراد أثناء استخدامهم تقنياتها، والواجبات أو الالتزامات التي ينبغي أن يؤديها ويلتزم بها أثناء ذلك، واستخدامها من أجل (التعليم الرقمي والاحترام الرقمي والحماية الرقمية) .

### ٣-المدونات الإلكترونية Blogs:

عرفها (عمر الصعيدى، ٢٠١٣، ٢٨٩) صفحة إلكترونية على شبكة المعلومات العالمية يتم فيها عرض المحتوى والنشاطات التعليمية والمواد الإثرائية مؤرخا ومرتبيا ترتيبا زمنيا تصاعديا، وبطريقة جذابة تثير انتباه الطلاب، بحيث تشمل بجانب المعلومات النصية للمحتوى، مقاطع فيديو صوت وصورة، وصورا، ورسومات.

وتعرف الباحثة المدونات الإلكترونية إجرائياً بأنها : صفحة ويب على الإنترنت يتم فيها عرض المحتوى والنشاطات التعليمية بصورة شيقة وجذابة، بما يتيح للمستخدمين نشر وتنسيق معلومات نصية ومصورة وصوتية ولقطات فيديو وروابط لمدونات ومواقع أخرى والتعليق عليها، ويستطيع الطلاب والمعلم تبادل المناقشات خلالها، ومصممة من أجل تحقيق أهداف تعليمية وتربوية محددة وتتمثل في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدي طلاب كلية التربية تخصص الجغرافيا.

### إجراءات البحث: يسير البحث الحالي وفقاً للخطوات التالية:

أولاً : إعداد قائمة بمهارات المواطنة الرقمية لطلاب كلية التربية شعبة جغرافيا والتي يمكن تنميتها من خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية التي تناولت كلاً من (المدونات الإلكترونية والمواطنة الرقمية).

ثانياً : إعداد أدوات تقويم البحث وضبطها والتي تتمثل في:

- مقياس في مهارات المواطنة الرقمية.

ثالثاً: تحديد فاعلية المدونات الإلكترونية لتدريس الجغرافيا في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب كلية التربية من خلال :

أ- تصميم المدونات الإلكترونية وقد تم إعداد الإطار العام للمدونات في ضوء الخطوات التالية:

- مراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
  - تحديد الإطار العام للمدونات ، وذلك في ضوء الإجراءات التالية:
  - تحديد أهداف المدونات الإلكترونية.
  - تحديد محتوى المدونات الإلكترونية.
  - تحديد استراتيجيات التدريس المستخدمة في المدونات الإلكترونية.
  - تحديد الأنشطة التعليمية بالمدونات الإلكترونية.
  - تحديد أساليب التقويم الخاصة بالمدونات الإلكترونية.
- ب- إعداد دليل المعلم لتدريس مهارات المواطنة الرقمية من خلال المدونات الإلكترونية.

ج- عرض المدونات الإلكترونية ، ودليل المعلم على السادة المحكمين المتخصصين.

د- اختيار مجموعة البحث.

هـ- تطبيق أدوات البحث قريبا على مجموعة البحث.

و- التدريس من خلال المدونات الإلكترونية لمجموعة البحث.

ز- تطبيق أدوات البحث بعديا على مجموعة البحث.

خامسا : رصد البيانات ومعالجتها إحصائيا.

سادسا : تفسير نتائج البحث .

سابعا : تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

اشتمل الإطار النظري على المحاور التالية:

- المدونات الإلكترونية.

- المواطنة الرقمية.

أولاً: المدونات الإلكترونية Blogs :

من أبرز مظاهر التقدم التكنولوجي الاستعانة بشبكة الإنترنت كضرورة من ضروريات نجاح أي نظام تعليمي، فهي تحقق عدة مزايا، والتي من أبرزها: الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات، وزيادة الحصيلة المعرفية والثقافية لدى المتعلم، وتوفير الإثارة والتشويق، وتوفير المرونة في التعليم واستقلالية المتعلم، وبالتالي ساهمت في تغيير ملامح النظام التعليمي بعناصره المختلفة؛ فقد ساهمت في تغيير دور المعلم من مجرد ناقل للمعلومات إلى معلم قادر على القيام بدور الميسر، والموضح، والمرشد، والمدرّب، والقائد البناء . (Salem & .)

Alghamdi, 2011, 5)

ومن أهم التطورات التي حصلت في مجال تقنيات التعلم الإلكتروني استحداث الجيل الثاني من أنظمة التعلم الإلكتروني E-Learning 2.0 والذي يهتم بتوظيف تطبيقات الويب 2.0 الاجتماعية مثل المدونات Blogs وغيرها في العملية التعليمية.

وتعود بداية ظهور المدونات الإلكترونية إلى عام ١٩٩٧، أما بالنسبة للمدونات العربية فلم تبدأ في الظهور فعليا إلا عام ٢٠٠٣م، وكانت بداية المدونات عبارة عن مذكرات شخصية وخواطر لأشخاص يدونون مذكراتهم والأحداث اليومية في حياتهم على صفحاتهم الخاصة على الشبكة، وبعدها تطور استخدام المدونات الإلكترونية لتشمل عدة أغراض ومواضيع مهمة ومتخصصة، أما عن استخدام المدونات للأغراض التعليمية فقد بدأ في الجامعات الصينية في عام ٢٠٠٣م، في حين بدأ في كندا والولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا عام ٢٠٠٤م. (فوزية المدهوني، ٢٠١٠، ٤١)

### ١. مفهوم المدونات الإلكترونية Blogs

- مواقع مبسطة يمكن للأفراد أو المجموعات من خلالها نشر المعلومات المختلفة كما يمكن للآخرين التعليق على هذه المعلومات وفتح حوار ونقاش حولها، كما تحتوى علي وصلات تساعد في الوصول لمعلومات أوسع وأكبر حول موضوع المدونة نفسه . (Nicolet, 2008, 31)
- احد تطبيقات الجيل الثاني للويب (web2.0)، وتعمل من خلال نظام لإدارة المحتوى، يساعد الأفراد المبتدئين في التعامل مع الويب بإنشاء صفحات ويب بها أنماط مختلفة من التفاعل، وتظهر عليها الموضوعات في صورة نصوص أو صور أو فيديو، وتكون مرتبة ترتيبا زمنيا تصاعديا وتسمى تدوينات، وتصاحبها آلية لأرشفة الموضوعات القديمة، كما أنها تسمح لزوارها بترك تعليقات علي الموضوعات . (إسلام المغربي، ٢٠١٢، ٤٠:٤١)
- صفحة إلكترونية على شبكة المعلومات العالمية يتم فيها عرض المحتوى والنشاطات التعليمية والمواد الإثرائية مرتبا ترتيبا زمنيا تصاعديا، وبطريقة تثير انتباه الطلاب، بحيث تشمل بجانب المعلومات النصية للمحتوى، مقاطع فيديو صوت وصورة، ورسومات. (عمر الصعيدي، ٢٠١٣، ٢٨٩)
- موقع ويب على الإنترنت يثيخ للمستخدمين المبتدئين والمحترفين نشر وتنسيق معلومات نصية ومصورة وصوتية ولقطات فيديو وروابط لمدونات ومواقع أخرى والتعليق عليها، مؤرخة في ترتيب زمني من الأحدث إلى الأقدم، وتثيخ لمحركات البحث على الإنترنت الوصول إليها. (حسين عبدالباسط، ٢٠١٣، ٣٧٩)

• بيئة تسهم في نقل خصائص الاتصال وجها لوجه التي يتصف بها التعليم التقليدي إلى بيئة تعلم قائمة على الويب ويمكن تحقيق أي شكل من أشكال التعلم التشاركي في بيئة التعلم القائم على الويب من خلال الأدوات التي يوفرها سواء كانت تزامنية أو غير تزامنية. (هيثم فضل الله، ٢٠١٥، ٥٠٥)

• بيئة تعليمية إلكترونية بها تدوينات متعددة العناصر، خاصة بمقرر تقنيات التدريس، تُعرض بشكل جذاب وشائق، وتتيح للطلبة التفاعل مع عناصر المقرر، ومناقشة مكوناته، وما يرتبط به من معلومات وأمثلة وأنشطة، بما يحقق التعلم الفعال. (حسن النجار، ٢٠١٦، ٤٦٥)

• **يتضح من التعريفات السابقة للمدونات الإلكترونية أنه :**

- **المحتوى الرئيسي؛** غالبا ما يكون حول موضوع واحد متخصص الترتيب؛ فتأتي الأحداث أو الموضوعات مرتبة ترتيبا زمنيا تصاعديا، دائما ما تكون الأخبار بأعلى الصفحة، وغالبا ما تنظم المداخلات موضوعيا ، وأرشفة الموضوعات القديمة والاحتفاظ بها لسهولة الرجوع إليها.

- **المداخلات والتعليقات المصاحبة والمناسبة لموضوع المدونة.**

وتسهم المدونات الإلكترونية في تعديل دور المعلم من الدور التقليدي المتمثل في الشرح والإلقاء إلي دور المصمم للمقرر ولمواقف التعلم، كما تزيد من تدعيم دور الطلاب الإيجابي في تحمل مسؤولية تعلمهم . ( Wang and Fang , 2005: 181 )

وهذا الانتشار السريع جعل استخدام المدونات الإلكترونية في التعليم أمرا ضروريا، إذ يساعد الطلاب علي الاستفادة من هذه التقنية الرائعة في التواصل، ونشر المعلومات والأفكار والخبرات بين الملايين من البشر من مختلف البلدان، كما أن المدونات أخرجت الشبكة العنكبوتية من مجرد كونها أداة لنشر المعلومات إلى أن تصبح مجالا لتبادل المعلومات والتفاعل مع الآخرين، وبذلك لم يعد الأفراد مجرد مستهلكين للإنترنت من خلال اكتساب المعلومات المتاحة عليها، وإنما أصبحوا مشاركين فعالين فيها وبذلك يكون لهم دور إيجابي في إفادة الآخرين. (Dyrli, 2005: 69)

وبعد انتشارها وشهرتها الواسعة بين مستخدمي الشبكة العنكبوتية؛ أصبحت المدونات الإلكترونية "Blogs" توصف بأنها ثاني ثورة في عالم الإنترنت بعد البريد الإلكتروني، وأنها الآن إلى جانب البريد الإلكتروني والويكي "Wiki" تعد إحدى أبرز خدمات الإنترنت . (عبدالرحمن فراج، ٢٠٠٦، ١٠)

## ٢. خصائص المدونات الإلكترونية :

تتميز المدونات بالعديد من الخصائص التي تجعلها ملائمة للاستخدام من قبل المستخدم العادي كالمرونة والأمان وسهولة الاستخدام، كما تتميز بأن تكاليف استخدامها قليلة .

(Xie and Sharma , 2004: 842)

ومن أهم خصائص المدونات الإلكترونية كما يشير إليها كلا من:

(فوزرية المدهوني، ٢٠١٠، ٥٦:٥٠) و (عصام منصور، ٢٠٠٩، ٩٨:٩٩) و (هند الخليفة، ٢٠٠٩، ١٥:١٨) و (Walsh, 2007, 3) و (Jung, Park, & Myaeng, 2006,) و (Williams & Jacobs, 2004, 233) و (Hiler, 2002) ما يلي :

- **سهولة الاستخدام** : وذلك لكل من مدير المدونة وزائرها؛ فمدير المدونة يستطيع باستخدام لوحة تحكمها المرتبة، إرسال التدوينات وإدارة مدونته بكل سهولة ويسر؛ أما الزائر فيمكنه تصفح التدوينات بسهولة لبساطة ترتيبها، كما يمكنه التعليق على أي منها أيضا من خلال التطبيقات والأدوات المتضمنة الغير معقدة .
- **الإتاحة الدائمة** : فالمدونات متاحة على الشبكة طوال أيام الأسبوع وطوال ساعات اليوم، مما يمكن الطالب من متابعة ما فاتته من دروس، والدخول إلى المدونة في الأوقات التي تناسبه.
- **قلة التكلفة** : تتميز المدونات بأن تكلفة استخدامها محدودة، وبعضها يتم إنشاؤه على مواقع مجانية؛ حيث لا تتطلب سوي توافر جهاز الحاسوب والاتصال بالانترنت، أما المدونات المدفوعة فلا تتكلف سوي مصاريف حجز المساحة واسم النطاق دون دفع أي مصاريف مقابل حزم وبرامج المدونات التي تكون في أغلبها مفتوحة المصدر .



- **التفاعلية** : بالإضافة إلى إمكانية التفاعل من خلال التعليقات؛ توفر المدونة عددا كبيرا من الأدوات التفاعلية المكلمة مثل الاستبيانات والإحصائيات، حتى أن (هيلر Hiler ) وصفها بأنها أقوى تقنية حديثة لديها القدرة على إشراك الناس في الأنشطة التعاونية، وتبادل المعارف والتفكير والنقاش بشكل فشلت في تحقيقه التقنيات باهظة الثمن .
  - **التصنيف الزمني للموضوعات** : تتميز المدونة بأن الموضوعات أو التدوينات التي يكتبها المدون يتم ترتيبها تبعا لتاريخ إدخالها، فتظهر التدوينات الجديدة في البداية، تليها التدوينات الأقدم وهكذا؛ وهذا بدوره يوجد بيئة افتراضية منظمة.
  - **دعم العمل التعاوني وعمل المجموعات** : المدونات هي وسيلة هائلة للتواصل بين فريق العمل وأفراد الشركة الواحدة ومجموعة الطلاب مع معلمهم، فهي تسمح لأفراد الفريق بإضافة الروابط والملفات والتعليقات، كما تساعد المجموعات الصغيرة على التواصل للمتابعة بصفة أبسط وأسهل من البريد الإلكتروني أو حتى من المنتديات .
  - **وسيلة جيدة لتنظيم المعلومات** : تعتبر المدونة وسيلة جيدة لعرض المعلومات بترتيب وسلاسة، فهي تساعد على الارتقاء بالتعليم غير النظامي، حيث يتم تنظيم المعلومات بشكل أفضل وأوضح، ونشرها بطريقة تساعد على وصولها إلى غالبية المشتركين .
  - **تنوع استخداماتها** : إحدى أهم السمات المميزة للمدونات هي تعدد استخداماتها؛ فهي تلي مجموعة متنوعة من المصالح والأغراض ؛ فهناك مدونات للمجموعات، ومدونات أسرية، ومدونات مجتمعية، ومدونات شركات، كما أن هناك المدونات التي يحددها نوعها مثل مدونات الحرب "WarBlogs" ومدونات المكتبات "LibLogs"، وكذلك المدونات التعليمية "EduBlogs" .
  - **احتوائها على عناصر الوسائط المتعددة** : تحتوي المدونات على الوسائط المتعددة مثل الصوت، والصورة، ومقاطع الفيديو، والعروض التقديمية، وغيرها، مما يوفر مزيدا من المساعدة للمعلمين في عملية التدريس من خلال المدونة .
- وبالإضافة إلى ما سبق يمكن الإشارة إلى مميزات أخرى للمدونات الإلكترونية مثل: السرعة، والابتكار، والتسلية، وتنوع الإمكانيات، والآراء الخصبية، وسهولة البناء، وأرشفة الموضوعات، وخلق بيئة متعاونة، وعكس ثقافة المدون والمعلقين، والتمتع بدرجة عالية من حرية التعبير عن الرأي .

### ٣. الأهمية التعليمية للمدونات الإلكترونية :

تعتبر المدونات أحد التسهيلات التي تثرى التعليم والتفاعل المجتمعي بين الطلاب من خلال تحويل أنشطة الفصل إلى خارج حدود الفصل الدراسي، مما يوفر بيئة تعاونية حيث يتشارك كل من المعلمين والمتعلمين بالأفكار والخبرات، وتولد نوع من الدافعية العالية على المشاركة، خاصة للطلاب الذين يشعرون بالخجل من المشاركة في الغرفة الصفية، وتزيد من إمكانيات التفاعل الاجتماعي عند الطلاب في المشاريع المشتركة التي باستطاعتهم القيام بها على صفحات المدونة.

وقد خصصت بعض الجامعات العالمية مدونات تعليمية إلكترونية للكتابة الإبداعية وتطوير بعض مهارات التعلم لدى طلابها وعرض إنتاجهم العلمي والأدبي والتواصل مع أساتذتهم والتفاعل بين طلاب الجامعة، مثل مدونة جامعة نيومكسيكو ( Creativ Writing at UNM ) ومدونة جامعة بوسطن . (عبير المحضار، ٢٠١٣)

وتعد أهم ميزة للمدونات الإلكترونية هي عدم وجود طرف ثالث في العلاقة الاتصالية بخلاف الناشر والقارئ فقط يمكن أن تتأثر بها هذه العلاقة، مثل تدخل الغير أو المؤسسات بأنواعها بالتخطيط أو التوجيه أو التمويل أو الدعم الذي يؤثر في بناء العلاقة الاتصالية وأهدافها، ويثير الشك في مصداقية العلاقة الاتصالية . (محمد عبد الحميد، ٢٠٠٩، ٦٢)

وقد أكدت الأبحاث التربوية أهمية وجود تفاعل اجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم، وهو أمر توفره المدونات، حيث تساعد على إيجاد مناخ من التفاعل الاجتماعي بين الطلاب وبعضهم البعض من جهة، وبين الطلاب ومعلمهم من جهة أخرى، كما تسهم بشكل كبير في رفع مستوى تفاعل الطلاب مع بعضهم، وتبادل الأفكار فيما بينهم بيسر وسهولة، بالإضافة إلى التعرف على أفراد جدد مما يرفع من مستوى التفاعل الاجتماعي مع الآخرين. (فوزية المدهوني، ٢٠١٠، ٦٣)

وتعد المدونات الإلكترونية أداة تعليمية فعالة من حيث سماحها للطلاب بالوصول إلى المعلومات المطلوبة بالنسبة لهم، ومن حيث إنشائها لروابط بين المعرفة الصريحة - كالموجودة بالكتب - والمعرفة الضمنية المكتسبة التي يحصل عليها الطلاب من خلال رؤية كيفية استخدام الآخرين للمعرفة التي تتم مشاركتها، كما أن المدونات تعمل على إدخال الطلاب إلى مجتمعات التعلم عبر الانترنت حتى يتمكنوا من الوصول إلى المعلومات وتقييمها، وبناء نماذج تعلم جديدة لأنفسهم . (Azizinezhad & Hashemi, 2011, 870)

وتشير (سناء السموني، ٢٠١٠) إلى بعض المكاسب التعليمية المترتبة على استخدام المدونات الإلكترونية؛ والتي من أهمها ما يلي :

- تعطي الطلاب الدافعية العالية على المشاركة، خاصة للطلاب الذين يشعرون بالخجل من المشاركة في الغرفة الصفية.
- تعطي للطلبة فرصة كبيرة للتدريب على مهارات القراءة والكتابة.
- وسيلة ممتازة وفعالة للتعاون والمشاركة بين مجموعة من الطلاب حول قضية ما أو نشاط تعلمي.
- تسهل عملية الإرشاد والتوجيه بين المعلم والطالب.

#### ٤- الاستخدامات التعليمية للمدونات الإلكترونية :

قد يكون التعليم هو المجال الأكثر حيوية لاستخدامات التكنولوجيا لمقابلة متطلبات القرن الحالي على مستوى الأفراد والمؤسسات في حال تم تطبيقه التطبيق الملائم. فمتطلبات اليوم اختلفت بفعل التكنولوجيا، حيث لم يعد المعلم هو المصدر الوحيد للمعرفة، فالمعرفة متاحة وبكثرة ومصادر الإتاحة متعددة على الإنترنت، كما أن البيئات التفاعلية القائمة على التشاركية التي وفرتها تكنولوجيا المعلومات عملت على تسهيل انتقال المعرفة وتحقيق العديد من المزايا والمكاسب التي أثرت على سلوك الطلاب في التعاطي مع المعلومات .

ونظرا لأن الدراسات الاجتماعية بحكم طبيعتها تُعد من أكثر المقررات الدراسية التي تستثمر الأخبار، والأحداث، والمشكلات المحلية والعالمية، في تدريس الموضوعات الدراسية، وإتاحة الفرصة للطلاب للتعليق عليها، ونشر تصورات وحلول فردية وجماعية عنها، الأمر الذي ينعكس إيجابا على الطلاب بإعدادهم أن يكونوا مواطنين صالحين في مجتمعهم؛ لذا تم تكثيف البحث عن المدونات العربية على الانترنت، فتم التوصل إلى وجود عدد كبير من المدونات الإلكترونية العامة التي تتناول القضايا السياسية والرياضية والصحية والترفيهية، غير أنه لوحظ وجود ندرة في عدد المدونات الإلكترونية المهمة بتدريس العلوم الاجتماعية. (حسين عبدالباسط، ٢٠١٣، ٣٧٧)

وتعد المدونات من أدوات الاتصال المميزة والتي يمكن استخدامها في العملية التعليمية بشكل فعال سواء للمدرس أو الطالب، وذلك لتوصيل متطلبات وتعليمات الدروس للطلاب، أو التواصل مع المدرس خارج إطار المقعد الدراسي، وفي هذا الصدد يشير " Chu, Chan, & Tiwari " إلى أنه في السنوات الأخيرة صاحب التزايد في أعداد المدونين تزايدا في أعداد البحوث التي بحثت تأثير المدونات الإلكترونية واستخداماتها الممكنة بين المجموعات المختلفة من المستخدمين، وتبعاً لذلك تزايدت البحوث التي يبدو من خلالها الاهتمام المتزايد بالاستخدامات التعليمية للمدونات الإلكترونية والتي أثبتت تأثيرها الإيجابي في مستويات التعليم المختلفة. (Chu, Chan, & Tiwari, 2012, 998)

وعلى نحو أكثر تفصيلا يمكن الإشارة إلى بعض الاستخدامات التعليمية الممكنة للمدونات الإلكترونية بحسب (سناء السموني، ٢٠١٠) و(فوزية المدهوني، ٢٠١٠، ٥٨:٦١) و(هند الخليفة، ٢٠٠٩، ١٩:٢٠) و(Jung J. J., 2006, 164,165) على النحو التالي :

- شرح المقررات: حيث يمكن للمعلم وضع المحتوى العلمي للمقرر الذي يدرسه داخل المدونة، ويفسح المجال أمام الطلاب للدخول إلى المدونة وقراءة هذا المحتوى، وحل الواجبات، والقيام بالتكليفات، وكتابة التعليقات، ثم يقوم المعلم بدوره بتقديم التغذية الراجعة لهم .

- استخدامها في نشر الأبحاث والواجبات: قامت جامعة دكنسون (Dickinson) في الولايات المتحدة بإنشاء نظام لاستضافة المدونات وبرنامج الويكي حيث استخدم الطلبة المدونات في نشر أبحاثهم وواجباتهم إلكترونياً بدلاً من الطريقة التقليدية.
- استخدامها كمرجع شامل لتمارين المادة: كما قام أحد أساتذة مادة الرياضيات في إحدى مدارس التعليم العام في كندا بالاستفادة من تقنية المدونات في عمل مدونة مساندة لمادة الرياضيات؛ حيث قام بإعداد مدونة يقوم الطلاب فيها بحل تمارين كتاب الرياضيات كل فصل على حدة، ونشرها في المدونة لتصبح المدونة بعد ذلك مرجع شامل لتمارين المادة يرجع إليها الطلاب في السنوات القادمة.
- اعتبارها كحقيبة إلكترونية: يخزن فيها الطالب أعماله وإنجازاته للرجوع إليها لاحقاً عند الحاجة.
- الإدارة الصفية: يمكن استخدام المدونات كبوابة إلكترونية تساعد في تكوين مجتمع تعليمي للطلاب، ويمكننا استغلال سهولة التعامل معها لإستخدامها في توصيل متطلبات وتعليمات الدروس للطلاب، أو لإبلاغ الطلاب بملاحظات هامة، أو لتحديد مهام معينة، أو وظائف بيئية، ويمكننا أيضاً بكل بساطة استخدامها ك لوحات مخصصة لأنشطة سؤال وجواب.
- التعاون: وذلك من خلال جعل الطلاب يتشاركوا في انجاز مشروع ما فيتفاعل الطلاب مع بعضهم بعضاً لانجاز ما طلب منهم، كما توفر المدونات الإلكترونية المساحة اللازمة لكل من الطلاب والمعلمين للتدريب على مهارات تطوير الكتابة، مع الإنتباه إلى أنها توفر فرصة وجود جماهير جاهزين للاستماع إلى نتائجهم، لتوفير النقد البناء لها، ويمكن للمعلم هنا أن يكتفي بتقديم النصح والإرشاد والتوجيه، بينما يكتسب الطلاب الخبرات من التغذية الراجعة التي سيقدمها نظرائهم، مع إمكانية توفير الإرشاد عبر الانترنت، فمثلاً يمكن لطلاب من مرحلة عليا أن يساعدوا طلاب المراحل الأقل، كما يمكنهم أن يستخدموا المدونات الإلكترونية للمشاركة في أنشطة تعليمية عبر الانترنت تشمل نشر أفكارهم وإقتراحاتهم، أو حتى نتائج تجاربهم العملية وبحوثهم المختلفة .
- ملفات إنجاز الطلاب "الحقائب الإلكترونية": يمكن إستخدام المدونات الإلكترونية بكل سهولة لعرض وتنظيم إنجازات الطلاب، وحماية ملكية الطالب لها من خلال تاريخ إرسالها للمدونة.

- وسيلة مساعدة للنقاش والحوار: حينما يحتاج موضوع ما أو مقرر ما إلى وقت كبير لمناقشة محاوره وعناصره فإن وضع هذه العناصر في المدونة وفتح المجال أمام الطلاب لمناقشتها من جميع الجوانب يساعد في توفير وقت المحاضرة، ويسهم في إثراء الموضوع بشكل شامل؛ وذلك لسببين هما : أن جميع الطلاب يشاركون في النقاش والحوار - وهذا لا يحدث داخل القاعة الدراسية - ، وأيضا لرجوع الطلاب لمحررات البحث والمواقع المرتبطة بالموضوع وإعطائهم الوقت الكافي للكتابة .
- تدريب الطلاب والمعلمين على مهارات معينة : تستخدم المدونات في تدريب الطلاب والمعلمين قبل الخدمة على إتقان بعض المهارات، لاسيما مهارة الكتابة بدقة وبأسلوب واضح منظم، كما تستخدم بعض المدونات التقنية في تدريب المعلمين والطلاب على بعض المهارات التقنية .
- إدارة محتوى المواد الدراسية : كما في تجربة جامعة الملك سعود، حيث تم استخدام المدونات لإدارة محتوى المواد المدرسة في قسم تقنية المعلومات، التابعة لكلية علوم الحاسب والمعلومات ولفتح قنوات اتصال ونقاش مع الطالبات .

##### ٥- العناصر المكونة للمدونة الإلكترونية :

يوضح (محمد مطر ، ٢٠١٠، ٤٥) عناصر المدونة التعليمية وذكر أنها تتشكل من عدة صفحات، وهذه الصفحات تشكل أقسام المدونة، وتحمل المدونات التعليمية كما كبيرا من المكونات والخدمات التي تزداد كل يوم تقريبا؛ وفيما يلي عناصر المدونة الإلكترونية التعليمية التي قام الباحث بتصميمها :

الرابط الدائم للمدونة : وهو الرابط الذي يستطيع من خلاله الطلاب الدخول إلى المدونة .  
اسم المستخدم وكلمة المرور : التي يستطيع الطالب من خلالها الدخول إلى أقسام المدونة .  
عنوان رئيس للمدونة : حيث يبين الباحث من خلال العنوان الموضوع التي تهتم به هذه المدونة .

التدوينات : وهي قوائم المدونة، وتضم المواضيع والمقالات والملخصات اليومية للدروس أو الأنشطة التعليمية المطلوبة ... الخ؛ وهي العنصر الأساسي في المدونة، ويقوم بكتابتها وإضافتها صاحب المدونة لتظهر مرتبة بالصفحة الرئيسية لمدونته .

**الأرشيف :** هو أرشيف ترتب فيه المواضيع سواء على أساس التصنيف أو تاريخ الكتابة أو كليهما .

**الروابط :** وهي روابط لمواقع قد يراها المعلم مهمة لزاىرى مدونته من الطلاب، أو مفضلة لديه، أو مرتبطة بمدونته، وبالعالب هي مدونات صديقة أو مواقع تعليمية .

**الأيقونات :** هي أيضا شئ شبيه بالروابط، إلا أنها روابط محددة الوظائف، كأيقونة البحث داخل المدونة، أو أيقونة خاصة بحل الواجبات المنزلية، وهي على شكل رسائل خاصة .

## ٦- تصنيف المدونات :

يصنفها (محمد عبدالحميد، ٢٠٠٩، ٧٨:٨٠) من خلال عدة أوجه وهي كالتالى :

**أولاً: التصنيف الأولى أو ماسمى من قبل بالتصنيف الأساسى،** والذي استقر فى كتابات الكثير من كبار المدونين .

١. **المدونات الشخصية :** وهي المدونات التي تهتم بتسجيل السيرة الذاتية والوقائع والأحداث الخاصة للأفراد، وتستهدف بإنشائها التسجيل التاريخي للفرد، أو مشاركة الأقرين من العائلات أو الأصدقاء أو الجماعات ذات الاختصاص بالراى والتعليق على موضوعات المدونات، وهذه تشمل حسب المصدر أو المشاركة إلى : (المدونات الفردية ، المدونات الفردية العائلية، المدونات الجماعية) .

٢. **المدونات غير الشخصية (العامة) :** وهذه المدونات يخرج من اهتمامها التسجيل التاريخي للسيرة الذاتية والاهتمام بالوقائع الخاصة، وتهتم بالعديد من الأهداف أو الوظائف الخاصة بالشأن العام والفنون والآداب والتسلية والترفيه، وتستهدف المشاركة بالراى والتعليق من الأفراد والجماعات ذات الاهتمام والمصالح المشتركة؛ ولذلك يمكن أن نطلق عليها "مدونات المشاركة".

**ثانياً: التصنيف حسب وظائف المدونات :** وهذا التصنيف ينطبق فقط على المدونات غير الشخصية أو المدونات العامة التي تستهدف الجماعات .

**ثالثاً : التصنيف حسب الشكل أو وسائل العرض والتقديم :** مثل (المدونات اللفظية أو المكتوبة ، المدونات الصوتية ، المدونات المصورة، مدونات الوسائل المتعددة ).

## ٧. مواقع تدعم خدمة المدونات:

يشير ( Fitzpatrick 2010 ) إلى أن هناك خمسة مواقع شهيرة تتيح للمستخدمين إنشاء المدونات على الإنترنت : بلوجر Blogger، وتمبلر Tumblr، ووردبريس WordPress، وسكويرسبيس SquareSpace، ويوستيريوس Posterous.

هناك العديد من المواقع والبرامج التي تقدم خدمات التدوين، منها كما ذكرتها (سناء السموني، ٢٠١٠):

- موقع بلوجر Blogger: موقع يقدم خدمة التدوين من Google. من أشهر مواقع التدوين، ويشترط لعمل مدونة عليه، أن يكون للمدون بريد على Gmail.
- موقع مدونتي modawanati: موقع عربي متخصص في تقديم خدمة المدونات العربية المجانية، ويسمح بعرض محتوى غير نصي.
- موقع جيران jeeran: موقع يحوي عددا من المدونات المجانية، كما يمكن البحث من خلاله عن عدد من المدونات العربية، وله واجهات مميزة، على الرغم من أنه أقل تقدما من غيره.
- موقع مكتوب maktoob: موقع عربي لإنشاء المدونات، سهل الاستعمال.
- موقع مدونات mdwnat: دليل متخصص بالمدونات العربية ويصنفها حسب الدول التي تنتمي إليها.

## ٨. مبررات استخدام وتوظيف المدونات التعليمية الإلكترونية في التعليم الجامعي

:

هناك العديد من المبررات التي تدفع مؤسسات التعليم العالي إلى استخدام وتوظيف المدونات التعليمية الإلكترونية في أنشطتها التعليمية والتربوية وهذه المبررات كما أوردها (إبراهيم الفار، ٢٠١٢، ٩٣) تتمثل فيما يلي :



- أ- تفعل دور طلاب الجامعة في العملية التعليمية وتنمي لديهم مهارات التعلم التشاركي من خلال المشاركة في الأنشطة التعليمية والتربوية الجامعية .
- ب- تشجيع طلاب الجامعة على الاستقلالية والقدرة على نقل أفكارهم والتعبير عن آرائهم واحترام آراء الآخرين .
- ج- تنمي لدى طلاب الجامعة مهارات التفكير الناقد لكل موضوع يطرح أو فكرة تناقش حول مشكلة معينة .
- د- تيسر المدونات التعليمية الإلكترونية لطلاب الجامعة المساهمة في تطوير المحتوى التعليمي للمقرر الدراسي مع أستاذ المقرر من خلال مشاركاتهم وتعليقاتهم .
- هـ- تنمي اتجاهات ايجابية لدى طلاب الجامعة نحو استخدام مستحدثات تكنولوجيا المعلومات في البحث العلمي والتطوير الذاتي المستمر .
- و- تهيئ لطلاب الجامعة التعلم خارج أوقات وأماكن الدراسة في الجامعة .

ومن الدراسات التي أكدت على أهمية استخدام المدونات الإلكترونية في العملية التعليمية وأثرها على تطوير العملية التعليمية بجميع جوانبها دراسة كل من:

- دراسة كويتنهو (Coutinho, 2007) والتي هدفت إلى معرفة جدوى استخدام المدونات في تدريب المعلمين قبل الخدمة في البرتغال، وأوضحت نتائج الدراسة أنه علي الرغم من عدم توفر خبرات كافية عند المتدربين حول التقنية إلا أنهم ابدوا استمتاعهم باستخدام المدونات، وأكدوا استفادتهم من المدونات في نقل خبراتهم.
- دراسة (زينب أمين، محمد نبيل، ٢٠٠٩) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية المدونات في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي والاتجاه نحوها "نحو المدونات" وذلك لدى عينة من طلاب الدراسات العليا، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية المدونات في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي وزيادة الاتجاه نحوها بصفة عامة بصرف النظر عن مستوى الطاقة النفسية.

- دراسة ( Churchill, 2009 ) والتي هدفت إلى التعرف على تأثير استخدام المدونات على التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب الماجستير بجامعة هونج كونج، وتم إنشاء مدونة لكل طالب ليتم من خلالها مناقشة موضوعات متعلقة بمقرر تكنولوجيا التعليم، وتم جمع البيانات من خلال ملاحظة وتحليل مساهمات الطلاب وكتاباتهم في المدونات بالإضافة إلى المقابلات مع أفراد العينة وتطبيق استبانته، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام المدونات ساعد على تنمية التحصيل الدراسي لدى الطلاب من خلال كتابتهم بمدوناتهم وقراءتهم لكتابات زملائهم ومعلمهم، وقد أشار معظم الطلاب إلى أن المدونات ساهمت بفاعلية في تسهيل عملية تعلمهم؛ وأنه من خلالها تمكن معلمهم من التفاعل معهم بصورة أفضل .
- دراسة ( فوزية المدهوني، ٢٠١٠ ) والتي هدفت إلى استكشاف مدى فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المدونات لدى عينة من طالبات كلية العلوم والآداب ببريدة جامعة القصيم، وقد أظهرت نتائج الدراسة فاعلية المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المدونات لدي طالبات المجموعة التجريبية .
- دراسة (محمد مطر، ٢٠١٠) والتي هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية مدونة إلكترونية في علاج التصورات الخاطئة للمفاهيم العلمية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي واتجاهاتهم نحوها، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية المدونة الإلكترونية في علاج التصورات الخاطئة للمفاهيم العلمية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي واتجاهاتهم نحو تلك المفاهيم .
- دراسة (سالم والغامدي، ٢٠١١) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية المدونات التعليمية في التدريس لطلاب التخصصات الشرعية في كلية التربية جامعة أم القرى، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية المدونات التعليمية في تنمية مهارات التفكير الناقد وبقاء اثر التعلم لدى الطلاب . .
- درسه (حسين عبدالباسط، ٢٠١٢) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام المدونات الإلكترونية في تحقيق النمو المهني وتنمية الاتجاه نحو المدونات لدى طلاب الدراسات الاجتماعية بكلية التربية، وتوصلت النتائج إلى فاعلية استخدام المدونات الإلكترونية في تحقيق النمو المهني وتنمية الاتجاه نحو استخدام المدونات في التعليم لدى الطلبة.

- دراسة (خالد عمران، ٢٠١٢) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تدريس الجغرافيا علي التحصيل المعرفي وتنمية مهارات البحث الجغرافي والدافعية للتعلم لدي طلاب الصف الأول الثانوي، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية المدونات التعليمية في زيادة التحصيل المعرفي، وتنمية مهارات البحث الجغرافي، وزيادة الدافعية نحو تعلم الجغرافيا .
- دراسة (حسين عبدالباسط، ٢٠١٣) والتي هدفت إلى تحديد الواقع الشخصي والتنظيمي والفرص اللازمة لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس لدى معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية.
- دراسة (ياسر إبراهيم ٢٠١٣) والتي هدفت إلى معرفة كفاءة استخدام المدونات الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية لدي غير الناطقين باللغة العربية، وأسفرت النتائج عن تنمية مهارات الكتابة الوظيفية موضع الاهتمام بالبحث لدى طلاب العينة؛ مما يؤكد مدى كفاءة استخدام المدونات الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية لدي غير الناطقين باللغة العربية .
- دراسة (تفريد الرحيلي، ٢٠١٤) والتي هدفت إلى التعرف على اتجاهات طالبات جامعة طيبة نحو استخدام المدونات التعليمية الإلكترونية في تعلم مقرر مهارات الحياة الجامعية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي (عند مستوى ٠,٠٥) لمقياس الاتجاه نحو استخدام المدونات التعليمية الإلكترونية في تعلم مقرر مهارات الحياة الجامعية لصالح التطبيق البعدي .
- دراسة (أميرة غانم، ٢٠١٥) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية الويب ٢.٠ في تنمية بعض مهارات استخدام المدونات لدى معلم المرحلة الثانوية، وقد أسفرت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على فاعلية التدريب على الجانب المعرفي والأدائي لدى مجموعة البحث .
- دراسة (ماهر صبرى، أمينة الرحيلي، ٢٠١٦) والتي هدفت إلى قياس فاعلية استخدام المدونات الإلكترونية في تعليم الفيزياء على تنمية الخيال العلمي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

- دراسة (محمد التميمي، ٢٠١٦) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام مدونة تعليمية إلكترونية لإكساب مهارات صياغة الأهداف التدريسية لطلاب كلية التربية في جامعة حائل، وقد توصلت النتائج إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار قياس مهارات صياغة مستويات الأهداف التدريسية في المجالات الثلاث " المعرفي، والوجداني، والمهاري الحركي".
- دراسة (حسن النجار، ٢٠١٦) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية مدونة إلكترونية على التحصيل في مقرر تقنيات التدريس والاتجاه نحوها لدى طلبة كلية التربية في جامعة الأقصي بغزة، وأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً في التطبيقين البعدي لصالح المجموعة التي درست باستخدام المدونة الإلكترونية، وأن هناك فرقاً دالاً إحصائياً في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه على المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي؛ وأن طلاب المجموعة التجريبية تفوقوا على الطالبات في التحصيل ومقياس الاتجاه. وقد حققت المدونة الإلكترونية فاعلية كبيرة في التحصيل والاتجاه .

### وباستقراء الدراسات السابقة نلاحظ ما يلي:

- أكدت العديد من الدراسات والبحوث السابقة على أهمية توظيف المدونات الإلكترونية في تنمية المهارات والتدريس كدراسة (سالم والغامدي ٢٠١١)، (خالد عمران ٢٠١٢)، (حسين عبد الباسط ٢٠١٣)، (محمد التميمي ٢٠١٦)، وقد استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في تصميم المدونة الإلكترونية وفي إعداد أدوات البحث .

### ثانياً: المواطنة الرقمية :

شكّلت التطورات والتغيرات العالمية المتسارعة، وإزالة الحواجز بين الدول، وانتشار المفاهيم الجديدة في شتى مناحي الحياة المختلفة، تحدياً كبيراً أمام أصحاب القرارات التربوية، مما أصبح لزاماً مواكبة هذه التطورات بشكل يحفظ ثقافة الأمة العربية وهويتها، من خلال رسالتها التربوية التي تتجسد في الطالب المعلم، الذي تهدف المؤسسة التربوية إلى إعداده وتدريبه وتأهيله لرفع مستويات أدائه حتى يواكب هذا التطور العالمي المتسارع.

ومع زيادة اعداد مستخدمي التكنولوجيا في العالم أصبح هنالك حاجة ملحة للحديث عن الاستخدام المسئول للتكنولوجيا، ومن هذا المنطلق ظهر مصطلح جديد أصبح يكتسب اهتماماً كبيراً في جميع أنحاء العالم وهو مصطلح المواطنة الرقمية .

إن الحياة في العصر الرقمي تتطلب من أبنائنا أن يكونوا على وعى بواجباتهم والتزاماتهم أثناء التعامل مع معطيات ذلك العصر، والتي هي في الحقيقة حقوق للآخرين ممن يتعاملون معنا، وفي المقابل يكونوا على وعى ودراية بحقوقهم وهم يتعاملون مع تلك الحياة وذلك العصر، والتي هي في المقابل واجبات والتزامات على الآخرين ممن يتعاملون معهم من خلال تقنيات ذلك العصر، وهو ما يمكن أن يتم من خلال ما اصطلح على تسميته المواطنة الرقمية، والذي يمكنهم من فهم كيفية استخدام التقنيات الرقمية بطريقة آمنة، وخلقية، وقانونية، ليكونوا مواطنين رقميين صالحين، ومتعلمين مدى الحياة .

(جمال الدهشان، هزاع الفويهي، ٢٠١٥، ١٣)

وتساعد المواطنة الرقمية المعلمين وقادة التكنولوجيا وأولياء الأمور لفهم ما يجب على الطلاب من مستخدمي التكنولوجيا في كيفية استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب . حيث أن المواطنة الرقمية ليست مجرد أداة تعليمية، إنما هي أكبر من هذا بكثير، حيث هي وسيلة لإعداد الطلاب مستخدمين التكنولوجيا من أجل مجتمع تكنولوجي صحيح، ومعالجة ما نشهده من الطلاب والبالغين من سوء استعمال التكنولوجيا .

وبذلك لا تعد المواطنة منهجا يدرس، أو وحدة تدرج ضمن كتاب، وإنما هي أسلوب حياة قائم بالاعتماد على بناء مجتمع يمارس السلوكيات الإيجابية وفقا لما يقتضه الواقع ، والذي يعتمد على الالتزام بالقوانين والأنظمة التي وضعها المشرع، وممارسة السلوكيات التي يقرها العرف المجتمعي، وحينها نكون قد وصلنا بالمجتمع إلى مستوى راقٍ من تبني فكر المواطنة.

## ١ . مفهوم المواطنة الرقمية Digital Citizenship :

من الأخطاء الشائعة لمفهوم المواطنة الرقمية هو أن البعض يتعامل مع المواطنة الرقمية على أنها المواطنة السياسية العادية أو المواطنة الاجتماعية ولكن يتم تمييزها بشكل إلكتروني فوجب وقتها أن يطلقوا عليها المواطنة الرقمية؛ في حين أن المواطنة الرقمية وإن كانت تستمد بعض مبادئها من المواطنة التقليدية إلا أنها تختلف عنها تماماً ويجب أن نعي ذلك جيداً، حيث أن المواطنة الرقمية تعني بتطبيق مبادئ وقواعد وسلوكيات ومهارات لأجل الحماية والتعلم والتواصل والإحترام مع الذات ومع الآخرين إذا ما تم ذلك من خلال التكنولوجيات الحديثة.

- جملة الضوابط والمعايير المعتمدة في استخدامات التكنولوجيا الرقمية المتعددة، والمتمثلة في مجموعة من الحقوق التي ينبغي أن يتمتع بها المواطنون صغارا وكبارا أثناء استخدامهم

تقنياتها، والواجبات أو الالتزامات التي ينبغي أن يؤديها ويلتزم بها أثناء ذلك، مثل استخدامها من أجل التبادل الإلكتروني للمعلومات، والمشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع، وشراء وبيع البضائع عن طريق الإنترنت ، وغير ذلك من الأنشطة والفعاليات الرقمية، وبما يمكنه من استخدام الإنترنت والتقنيات المرتبطة به بشكل منتظم وفعال، بل وبصورة آمنة، ومن خلال عمليات الإتاحة العادلة ودعم الوصول الإلكتروني، والتوجيه، نحو الاستفادة من منافع التقنيات الرقمية، والحماية من أخطارها.

(جمال الدهشان، ٢٠١٦، ٧٩)

- أسلوب يساعد المعلمين والقادة على فهم ما الذي يجب ان يعرفه الطلاب حتى يستخدموا التكنولوجيا الاستخدام الأمثل، فبدلاً من التركيز على عملية الاتصال الرقمي بالمعلومات، يتم الاهتمام بالأخلاقيات والمسؤوليات المرتبطة بالاستخدام الرقمي للمعلومات . (Ribble, 2013, 2)
- إعداد الطلاب لمجتمع ملئ بالتكنولوجيا، وذلك بتدريبهم على الالتزام بمعايير السلوك المقبول عند استخدام التكنولوجيا بالمدرسة أو المنزل أو أى مكان اخر. (لمياء المسلماني، ٢٠١٤، ٢٣)
- فهم القضايا الإنسانية والثقافية والاجتماعية ذات الصلة بالتكنولوجيا وممارسة السلوكيات الأخلاقية والشرعية من خلال الحماية والاحترام والتعليم. (حمدي عبدالله، ٢٠١٥، ٢٤٥)
- مجال يهتم بإعداد أجيال قادرة على استخدام التكنولوجيا بمختلف أنواعها وأشكالها بطريقة فعالة ومناسبة، ووفقاً للمعايير التي تحددها ثقافة تلك الشعوب وهويتها القومية، لضمان الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا بشكل إيجابي، وإعداد تلك الأجيال من حيث الجوانب المعرفية والمهارية والسلوكية. (تامر الملاح، ٢٠١٧)
- تفاعل الفرد مع غيره باستخدام الأدوات والمصادر الرقمية مثل الحاسوب بصورة المختلفة وشبكة المعلومات كوسيط للإتصال مع الآخرين، باستخدام العديد من الوسائل أو الصور، مثل : البريد الإلكتروني، والمدونات، والمواقع، ومختلف شبكات التواصل الاجتماعي. (Edmonton catholic schools, 2012)
- إعداد الطلاب لإستخدام تكنولوجيا الحاسوب، بطريقة فعالة ومناسبة، من خلال تنمية معارف الطلاب ببرامج معالجة النصوص، والجداول الإلكترونية، وبرامج العروض

التقديمية، وبرمجيات الاتصال المختلفة وتغرس فيهم مفهوم المواطنة الرقمية الصحيح وكيفية استخدام هذه التقنيات بطريقة مناسبة .

(Indian department of education, 2013)

- إعداد الطلاب والطالبات للتعامل مع التقنية وحمايتهم من أخطارها، وذلك بتدريبهم على الالتزام بمعايير السلوك المقبول عند استخدام التقنية بالمدرسة أو البيت أو أي مكان آخر.

(فاطمة الشهرى، ٢٠١٦، ٥)

### ١. أهمية المواطنة الرقمية :

إن التقنية الرقمية يجب أن تعمل لصالح الجميع، لذلك ينبغي السعي نحو تحقيق المواطنة الرقمية حيث تكمن أهميتها ليس في أنها تضع قائمة بالسلوكيات الصحيحة والخاطئة المرتبطة باستخدام التقنية بمختلف أشكالها بل في كونها أداة تساعد في إدراك ما هو صحيح وماهو خاطئ، وهي تساعد المعلمين على الاشتراك مع الطلاب في حوارات ومناقشات مرتبطة بمواقف حقيقية في الحياة، لذا ينبغي أن يكون لها الأولوية في المناهج الدراسية وبرامج تنمية المعلمين، فطلاب اليوم هم رجال المستقبل، والعادات التي يكتسبها الفرد في الصغر تستمر معه في الكبر. (Ribble, 2015, 37)

وتتضح أهمية المواطنة الرقمية جليا فيما تلعبه من دور في إعداد مواطن قادر على تفهم القضايا الثقافية والاجتماعية والإنسانية المرتبطة بالتكنولوجيا، مثال ذلك:

- الممارسة الآمنة والاستخدام المسؤول والقانوني والأخلاقي للمعلومات والتكنولوجيا.
- اكتساب السلوك الإيجابي لاستخدام التكنولوجيا، والذي يتميز بالتعاون والتعلم والإنتاجية .
- تحمل المسؤولية الشخصية عن التعلم مدى الحياة. (Eugene, 2007, 9)

لذا يمكننا القول بان المواطنة الرقمية لا تتوقف عند حد المدرسة أو الجامعة، بل تتخطى ذلك لتصبح سلوكا يلزم الطالب في أي وقت وفي أي مكان، مما يسهم في إعداد أفراد قادرين على المشاركة الإيجابية والفعالة في بناء ونهضة المجتمع .

### جوانب المواطنة الرقمية :

تشتمل المواطنة الرقمية على عدة جوانب هي على النحو التالي:

**- الجانب المعرفي للمواطنة الرقمية:**

ويهتم بالوعي والمعرفة والثقافة الخاصة بالعالم الرقمي والمجتمع الإلكتروني ومكوناته وأعضاءه.

**- الجانب المهاري للمواطنة الرقمية:**

ويهتم بالقدرة على امتلاك المهارات التي تمكن الفرد من التعامل مع المجتمع الرقمي بينات وأفراد، بما يضمن الممارسة الحقيقية الفعالة والناجحة، مما يمكننا من تحقيق الأهداف المرجوة.

**- الجانب السلوكي للمواطنة الرقمية:**

ويهتم بترسيخ القيم الأخلاقية واتباع القواعد السليمة التي تجعل سلوك الأفراد في العالم الافتراضية يتسم بالقبول الاجتماعي، سواء تجاه نفسه، أو تجاه الآخرين، أو تجاه التقنية نفسها. (تامر الملاح، ٢٠١٧)

**٢. معايير ريبيل ومحاور المواطنة الرقمية :**

حدد كل من (Ribble, et (2011, 15 – 44) (Milner, 2005, 4) (Ribble, et al., 2004, 7) (Mossberger, and Anderson, 2014, 4) المعايير التسعة الأساسية للمواطنة الرقمية فلا يمكن أن يصبح المواطن رقمياً ، ولا نستطيع فهم ما تشير إليه المواطنة الرقمية من توجيهات والتزامات قانونية وأخلاقية إلا بعد امتلاك تلك المحاور الأساسية، وهي:

- ١- الوصول الرقمي: المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع.
- ٢- التجارة الرقمية: بيع وشراء البضائع إلكترونياً.
- ٣- الاتصالات الرقمية: التبادل الإلكتروني للمعلومات.
- ٤- محو الأمية الرقمية: عملية تعلّم و تعليم مبادئ التكنولوجيا واستخدام أدواتها.
- ٥- السلوكيات الرقمية: المعايير الرقمية للسلوك والإجراءات.
- ٦- القوانين الرقمية: المسؤولية الرقمية على الأعمال والأفعال.



- ٧- الحقوق والمسئوليات الرقمية: الحريات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي.  
٨- الصحة والسلامة الرقمية: الصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا الرقمية.  
٩- الأمن الرقمي (الحماية الذاتية): إجراءات ضمان الوقاية والحماية الإلكترونية.

وتم تقسيم المعايير التسعة إلى ثلاثة محاور (Ribble, et al., 2004) وهي ( محاور الاحترام ومحور التعليم ومحور الحماية ) بحيث تنتمي إليها جميع المعايير بحسب (Ribble, et al., 2004) و(لمياء المسلماني ٢٠١٤) وهي :

### المحور الأول: الاحترام الرقمي Digital Respect

ويحتوي علي ثلاثة معايير : ( الوصول الرقمي ، السلوك الرقمي ، القانون الرقمي )

#### ١- الوصول الرقمي Digital Access

يعبر عن المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع، ويلزم مستخدمو التكنولوجيا الانتباه إلى تكافؤ الفرص أمام جميع الأفراد فيما يتعلق بالتكنولوجيا، وعدم وجود فجوة رقمية بين المستخدمين، ودعم الوصول الإلكتروني، وينبغي أن يكون هدف المواطن الرقمي هو العمل على توفير وتوسيع الوصول التكنولوجي أمام جميع الأفراد؛ ولا بد أن يتنبه المستخدمون إلى أن الوصول الإلكتروني قد يكون محدودا عند بعض الأفراد، ومن ثم لا بد من توفير موارد أخرى، وحتى يصبح مواطنين منتجين، لا بد أن نتحلى بالالتزام من أجل ضمان توفير آليات وتقنيات الوصول الرقمي إلى الجميع بلا استثناء.

وذلك من خلال ما توفره التكنولوجيا الرقمية من وسائل لربط الطلاب والمعلمين والأفراد بالشبكة العنكبوتية، وعلى الرغم من سعي المدارس إلى شراء التكنولوجيا منذ سنوات عديدة، إلا أن عملية الاتصال بالإنترنت كانت غير متوافرة أثناء عملية التعلم، لكن هذا الأمر قد تغير بتزايد اتجاه الطلاب إلى حمل أجهزتهم الرقمية معهم . (Alberta Education, 2012, 18)

#### ٢- السلوك الرقمي Digital Etiquette

هي معايير للسلوك والإجراءات من خلال استخدام التقنية وإتباع السلوك الصحيح من جانب المواطن الرقمي ، لابد من تثقيف كل مستخدم وتدريبه على أن يكون مواطناً رقمياً مسئولاً في ظل مجتمع جديد.

### ومن بين السلوكيات الرقمية التي يمكن تدريب الطلاب عليها ما يلي:

- مراعاة عند كتابة رسائل بريد إلكتروني أن تكون قصيرة ومحددة .
  - التأكد من القواعد اللغوية والنحوية وعلامات الترقيم قبل إرسال الرسالة منعا لسوء الفهم .
  - عدم كتابة أى شئ خاص لا نريد نشره .
  - عدم نشر أى معلومات شخصية، أو أى معلومات تخص أشخاصاً آخرين بدون أخذ تصريح منهم .
  - احترام آراء الآخرين، والتناقص معهم بأسلوب مهذب .
  - التأكد من مصادر المعلومات قبل نشرها. (لمياء المسلماني ٢٠١٥)،
- (Digiteen, 2013)

### ٣- القوانين الرقمية Digital Laws

هي المسؤولية الرقمية على الأفعال والأعمال، ويقصد بها القيود التشريعية التي تحكم استخدام التقنية ويعالج قطاع القوانين الرقمية مسألة الأخلاقيات المتبعة داخل مجتمع التكنولوجيا، ويفضح الاستخدام غير الأخلاقي نفسه في صورة (السرقية أو الجريمة الرقمية). لابد أن يعرف المستخدمون أن سرقة أو إهدار ممتلكات الآخرين، أو أعمالهم، أو هويتهم عبر الإنترنت يعد جريمة أمام القانون؛ ومن هنا، توجد عدة قوانين سننها المجتمع الرقمي لا بد من الانتباه إليها. ويقع تحت طائلة هذه القوانين كل شخص يؤدي عملاً أو حتى يلعب عبر الإنترنت، ولذا فإن اختراق معلومات الآخرين، وتنزيل الملفات الخاصة بهم بشكل غير مشروع، وإنشاء كافة أنواع الفيروسات المدمرة وفيروسات التجسس وغيرها من الرسائل غير المرغوب فيها أو سرقة هوية شخص آخر . ( Bailey & Mike, 2007, 10) .

ويحترم القانون الرقمي حقوق الملكية الفكرية، ويجرم سرقة الهويات، وسرقة البرمجيات،  
وقرصنة الكمبيوتر، ونشر الفيروسات. (Alberta Education, 2012, 28' Ribble, 2011, 32)

## المحور الثاني : التعليم الرقمي Digital Education

ويحتوي علي ثلاثة معايير : (الاتصال الرقمي ، محو الأمية الرقمية ، التجارة الرقمية )

### ١ - الاتصالات الرقمية Digital Communications

هي تبادل المعلومات الإلكترونية عن طريق التواصل والمشاركة باستخدام الأجهزة الرقمية التي تساعد علي التواصل بين الأشخاص والمنظمات والتعارف عن بعد لقد شهد القرن الحادي والعشرين تنوعا هائلا في وسائل الاتصالات مثل: البريد الإلكتروني، والهواتف النقالة، برامج التواصل الاجتماعي، والاتصال الرقمي في العصر الحالي يتم بواسطة الأجهزة الرقمية ذات الخدمات المتعددة كشبكات التواصل الاجتماعي، والاتصال الرقمي يندرج تحت نوعين :

- **الاتصال غير المتزامن:** والذي يساعد على تمكين المستخدم من الاتصال أو الاستقبال بصرف النظر عن الوقت، الاتصال المتزامن: مثل الكتابات النصية، وخدمات الدردشة، والتي تتطلب التنبيه للمتصل، وتوفر هذه الاتصالات تغذية راجعة، وتزيد من التفاعل بين المنزل والمدرسة. (فؤاد الدوسري ، ١١٤ ، ٢٠١٧) (Alberta Education, 2012, 20 - 21)

لذا ينبغي تدريب الطلاب على أن تكون رسائل واضحة بصورة كافية، مع الحرص على الالتزام بعلامات الترقيم وقواعد اللغة منعا لسوء الفهم من قبل المستقبل، ومن أمثلة ذلك إرسال صور ورسائل بريد الكتروني مناسبة ومباحة. (Millner, 2005, 4; Ribble, et al, 2004)

## ٢- محو الأمية الرقمية digital literacy

هي عملية تعليم وتعلم كل ما يتعلق بالتقنية واستخدام أدواتها، وهذا المعيار يؤثر في باقي المعايير، حيث أنه يعد الأساس الذي يؤدي لمعرفة الاستخدام الصحيح لباقي المعايير، فهو يساعد في تعلم استخدام الأجهزة الرقمية والتعرف على خدماتها والتسوق الإلكتروني وكيفية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتحقيق ما يتم البحث عنه، وتتطلب هذه العملية مهارات بحث ومعالجة معقدة (من بينها محو الأمية المعلوماتية). ولذا لا بد أن يتعلم الدارسون كيف يتعلمون في ظل مجتمع رقمي أي لا بد من تدريب الدارسين على أن يتعلموا أي شيء، في أي وقت، وفي أي مكان؛ ولذا فإن "المواطنة الرقمية" تقوم على تعليم وتنقيف الأفراد بأسلوب جديد - أخذًا في الاعتبار حاجة هؤلاء الأفراد إلى مستوى عالي جدا من مهارات محو الأمية المعلوماتية. (Hollandsworth, et al., 2011, 41)

## ٣- التجارة الرقمية: digital Commerce

هي معرفة كيفية البيع والشراء إلكترونيا والتعاملات المالية عن طريق الانترنت ومعرفة سلوك التسوق الإلكتروني، فقد أصبح الاتجاه السائد لدى الكثير من المستخدمين هو شراء ألعاب الأطفال، والملابس والسيارات والأغذية عبر الإنترنت، وفي الوقت ذاته ظهر على ساحة المعاملات قدرا مماثلا من المنتجات والخدمات التي تتعارض مع قوانين ولوائح بعض الدول (والتي تضم عددا من الأنشطة من بينها: تنزيل البرمجيات بدون ترخيص). لذا لا بد أن يتعلم مستخدم الإنترنت أساليب تصنع منه مستهلكا فعلا في عالم جديد من الاقتصاد الرقمي. (Ribble, et al., 2012)

ويرى البعض التجارة الرقمية أصعب عنصر من عناصر المواطنة الرقمية؛ حيث يجد المعلمون صعوبة في تدريب الطلاب عليها داخل الفصل الدراسي، لأنهم يعتقدون انه ليس من مسؤولياتهم تعليم الطلاب الحرص في الشراء والبيع عبر الانترنت، وعلى الرغم من صعوبة الأمر إلا أن المربين يجب أن يقوموا بدورهم في تدريب الطلاب على التعامل بذكاء في مثل هذه المواقف؛ فليس من الجيد أن يشتري الطلاب من خلال الانترنت بدون التفكير في العواقب، فيجب أن يتعلموا كيف ومن أين يتم الشراء حتى لا يصيروا عرضة للسرقات، فالكثير منهم لا يعرفون كيفية الحصول على أفضل العروض، والأمور المتعلقة باستخدام بطاقات الائتمان أو حسابات البنوك. (لمياء المسلماني، ٢٠١٥) (Ribble, 2011, 20)

## المحور الثالث : الحماية الرقمية Digital protection

ويحتوي على ثلاثة معايير (الحقوق والمسئوليات الرقمية ، الصحة والسلامة الرقمية ، الأمن الرقمي ):

### ١- الحقوق والمسئوليات الرقمية

#### Digital rights and responsibilities

هي الحريات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي، كما أن الدول تحدد ما لمواطنيها من حقوق في دساتيرها، كذلك توجد حزمة من الحقوق التي يتمتع بها "المواطن الرقمي"، حيث يتمتع المواطن الرقمي بحقوق الخصوصية، وحرية التعبير وغيرها، ولابد من دراسة ومناقشة الحقوق الرقمية الأساسية حتى يتسنى فهمها على النحو الصحيح في ظل العالم الرقمي؛ ومع هذه الحقوق تأتي الواجبات أو المسئوليات، فلا بد أن يتعاون المستخدمون على تحديد أسلوب استخدام التكنولوجيا على النحو اللائق؛ وبناء عليه، هذان الجانبان بمثابة وجهان لعملة واحدة، فلا بد من تفعيلهما معا حتى يصبح كل مواطن رقمي مواطنا منتجا ومشاركا فعالا، وجديرا بالذكر إن عملية تدريب الطلاب على هذه الحقوق والمسئوليات يجب أن تتم بصورة تدريجية، فحقوق ومسئوليات الطالب في مرحلة رياض الأطفال تختلف عنها في المستويات الأعلى، لذلك تعد عملية تحديد هذا المقياس المتدرج من اكبر التحديات التي تواجه صانعي القرار، وأهم شئ هو تحديد نقطة البداية لكل الطلاب. (Ohler, 2010, 219)

### ٢- الصحة والسلامة الرقمية Digital Health and Safety

هي الصحة النفسية والجسدية في عالم التقنية الرقمية فالتعامل السليم مع الأجهزة التقنية يعد سلاحا ذو حدين، فإما أن يساعدك علي تحقيق متطلباتك وانجاز أعمالك بكل يسر، وإما أن يؤدي إلي مشاكل صحية وجسدية بسبب الاستخدام غير السليم، لذا يجب اتخاذ الاحتياطات اللازمة لضمان عناصر السلامة النفسية والبدنية المرتبطة باستخدام الكمبيوتر، ومن الأمثلة على ذلك تدريب الطلاب على الأوضاع الصحيحة للجلوس أثناء عملية الاستخدام، فضلا عن توعيتهم بما يمكن أن ينجم عن الاستخدام الكثير للإنترنت، حيث يرغب الفرد في الجلوس لساعات طويلة على الانترنت، ويشعر بضيق شديد إذا ما حدث ما يحول بينه وبين الدخول عليه، وما لذلك من آثار خطيرة تتمثل في الميل نحو الانعزال عن المجتمع المحيط، والاكتفاء بمجتمع الانترنت .

(Gilson & Binet, 2011, 1 – 9; Ribble, 2011, 38–39)

### ٣- الأمن الرقمي Digital Security

هي الاحتياطات الرقمية لضمان الحماية الرقمية اللازمة لمنع ما يهدد الأمن الرقمي؛ ولابد من تطبيق أمثلة مباشرة في المجتمع الرقمي، ومن هنا لابد أن يتوفر لدينا برنامج حماية من الفيروسات، وعمل نسخ احتياطية من البيانات، وتوفير معدات وآليات التحكم الموجه. وبوصفنا مواطنين مسؤولين، فلا بد من حماية ما لدينا من معلومات من أي قوة خارجية من شأنها أن تقوم بتخريب أو تدمير هذه المعلومات.

يحتاج الطلاب إلى أن يتعلموا كيفية حماية أنفسهم من لصوص الانترنت، ليس فقط بمعرفة أدوات الحماية مثل برامج الحماية، بل أيضا من خلال فهم كيفية التعامل مع مستخدمي الانترنت من الأذكاء، والبحث في مدى مصداقية هذه المعلومات .

(Online Safety and Technology Working Group, 2010, 16)

ويقع على عاتق الأسرة والسلطات المدرسية مسؤولية كبيرة في تحقيق ذلك، من خلال التأكيد على حماية المعلومات من أولئك الذين ليس لديهم حق الحصول عليها، وكذلك حماية الأجهزة ذاتها، وحماية الموظفين وهوياتهم الشخصية. وهناك العديد من الاستراتيجيات التي تستخدم هذا الهدف شريطة أن تتوفر القيادة القادرة على توجيه التنفيذ الفنى لها، ومن أمثلة ذلك إرشاد الطلاب إلى :

- مخاطر التحدث مع الآخرين، وبخاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي .
- ضرورة الحفاظ على كلمة السر الخاصة بهم، وعدم إعطائها للغير .
- عدم ترك جهاز الكمبيوتر إلا بعد تسجيل الخروج من الموقع .
- الاهتمام بتحميل برامج مضادة للفيروسات، والحرص على تحديثها باستمرار .
- الحرص الدائم على الاحتفاظ بنسخ إضافية للبيانات المخزنة على الكمبيوتر .

(Heaser, 2012, 18; The National IT and Telecom Agency, 2011, 10)

## ونظراً لأهمية المواطنة الرقمية فقد اهتمت بتنميتها العديد من الدراسات

ومنها:

- دراسة (لمياء المسلماني، ٢٠١٤) والتي هدفت إلى دعم التعليم في غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب، بهدف التغلب على ما قد يترتب على الاستخدام السيئ للتكنولوجيا من مشكلات تنعكس بصورة سيئة على شخصياتهم في المستقبل؛ وقد توصلت الدراسة إلى التأكيد على زيادة توجه الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية بمختلف أنواعها، فضلاً عن عدم إمامهم بمعايير السلوك الصحيح والمقبول والمرتبط باستخدام التكنولوجيا، مما ينعكس بدوره سلباً على الطلاب في هذه المرحلة، ويجعلهم غير مؤهلين للتعامل مع مجتمع التكنولوجيا، والتكيف مع معطياته الإيجابية والسلبية، مما يحتم وضع تصور لدعم التعليم في غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب .
- دراسة ( صبحى شرف، محمد الدمرداش، ٢٠١٤) التي استهدفت تحديد معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج الدراسية، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك حاجة ضرورية لإعداد النشء للتربية على المواطنة الرقمية في إطار العصر الرقمي.
- دراسة (Karaduman, & Ozturk, 2014) والتي هدفت إلى التعرف على تأثير أنشطة المواطنة الرقمية على اتجاهات الطلاب نحو المواطنة الرقمية وانعكاساتها على فهم الطلاب لها، حيث أشارت نتائجها إلى أن أنشطة المواطنة الرقمية لديها تأثير إيجابي كبير دال إحصائياً على اتجاهات الطلاب من حيث الأخلاق والمسئولية والاتصالات والخصوصية والأمن والحقوق الرقمية والحصول عليها.
- دراسة (Jones & Mitchell, 2015) والتي استهدفت تحديد وقياس المواطنة الرقمية لدى الشباب، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك اهتماماً متزايداً في تحسين المواطنة الرقمية لدى الشباب من خلال التعليم، كما أكدت على أن انخفاض قيمة الاحترام والمشاركة الرقمية لدى الشباب يؤدي إلى التحرش الجنسي من خلال الإنترنت .

- دراسة (Al-Zahrani, 2015) والتي توصلت إلي أن كل من الطلاب والطالبات لديهم مستويات جيدة من المواطنة الرقمية ، وخاصة من حيث احترام الذات والآخرين عبر الإنترنت، وأوصت الدراسة بتعليم المواطنة الرقمية للطلاب، لتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وتكوين مواقف إيجابية نحو التقنيات الرقمية.
- دراسة (Nordin, 2015) فقد توصلت إلي أنه يوجد تأثير للمواطنة الرقمية علي سلوكيات الطلاب الرقمية وخصوصاً أخلاقيات التعامل والاحترام، وقد أوصت الدراسة بإجراء المزيد من البحوث عن المواطنة الرقمية.
- دراسة (حمدي عبدالله، ٢٠١٥) والتي هدفت إلى اختبار فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية، وقد توصلت الدراسة إلى فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية وعي الشباب الجامعي بالاحترام الرقمي وفهم التصرفات الصحيحة للياقة الرقمية ومعرفة وفهم القوانين الرقمية وفهم التصرفات الصحيحة للوصول الرقمي وفهم التصرفات الصحيحة للتجارة الرقمية ومساعدة الشباب الجامعي على محو الأمية الرقمية وفهم التصرفات الخاصة بالاتصالات الرقمية وتنمية وعي الشباب بالحماية الرقمية وفهم التصرفات الصحيحة للأمن الرقمي واخيرا معرفة الحقوق والمسؤوليات الرقمية .
- دراسة (عبد المجيد الكوت، ٢٠١٥) تناولت هذه الدراسة مفهوم المواطنة الرقمية الذي أصبح مفهوما محوريا في الدراسات السياسية بخاصة تلك التي تتعلق بنظرية الديمقراطية ونفريعاتها كالمشاركة السياسية والتنشئة السياسية والانتماء السياسي والوطني؛ وفي المقابل يعرض البحث إلى التجاذبات الفكرية والنظرية التي تواجه مفهوم المواطنة الرقمية وتتنازعه، وبخلص البحث إلى جملة من النتائج المهمة ذات الصلة بالمواطنة الرقمية في بعدها الفكري والعملية التطبيقي .
- دراسة (Lindsey, 2015) هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج تدريبي لإعداد معلم القرن الواحد والعشرين في تعزيز المواطنة الرقمية واستخدام التكنولوجيا في التعليم، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها أن هناك ارتفاع في عزم المعلمين لتشجيع ونمذجة المواطنة الرقمية في فصولهم الدراسية .



- **دراسة (جمال الدهشان، ٢٠١٦)** هدفت الدراسة إلى توضيح مفهوم المواطنة الرقمية وأبعادها المختلفة، ومبررات الدعوة إلى استخدام مدخل المواطنة الرقمية للتربية العربية في العصر الرقمي. وقد توصلت الدراسة إلى أن الحياة في العصر الرقمي تتطلب من المؤسسات التربوية القيام بدورها في إعداد الأبناء للحياة في هذا العصر، وذلك من خلال تدعيم ثقافة الاستخدام الرشيد والمفيد للتقنيات الرقمية لدى الشباب والأفراد، وتدريبهم على ممارسة مختلف جوانب المواطنة الرقمية من خلال كافة الفعاليات التربوية المناسبة في هذا الشأن والتي أطلق عليها التربية الرقمية.
- **دراسة (وفاء الحربي، ٢٠١٦)** هدفت الدراسة إلى معرفة درجة إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وقد توصلت الدراسة إلى أن موقع Snap Chat وموقع Twitter يساهمان في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وأن موقعي Snap Chat و Twitter قد أضافا للطالبات مهارات تكنولوجية تتمثل في سرعة النشر والتعبير والحرية في إبداء الرأي وسرعة التواصل مع العالم الخارجي.
- **دراسة (كامل الحصري، ٢٠١٦)** هدف البحث الكشف عن مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمدينة المنورة بأبعاد المواطنة الرقمية باعتبارها من المهارات الأساسية للمعلم في ذلك العصر الرقمي، في ضوء متغيرات ( النوع - المؤهل العلمي - المرحلة - الخبرة - الدورات)، ولتحقيق ذلك الهدف تم تحديد مفهوم المواطنة الرقمية، وتحديد أبعاد المواطنة الرقمية، و بناء اختبار لقياسها، ثم معرفة مستوى معرفة المعلمين بها في ضوء متغيرات (النوع - المؤهل العلمي - المرحلة - الخبرة - الدورات)، وقد أظهرت النتائج انخفاض درجة معرفة المعلمين بأبعاد المواطنة الرقمية، وجود فروق بين المعلمين ترجع إلي المرحلة لصالح المرحلة المتوسطة، ولصالح المؤهل الأعلى، ولصالح الأكثر خبرة، ولصالح الدورات وعدم وجود فروق بين المعلمين نتيجة النوع، وأوصي البحث بضرورة تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية علي أبعاد المواطنة الرقمية وإدخالها ضمن برامج الإعداد والتدريب.

- دراسة (فؤاد الدوسري، ٢٠١٧) هدف البحث التعرف علي مستوي توافر معايير المواطنة الرقمية لدي معلمي الحاسب الآلي بمدينة الرياض، واتبعت الدراسة المنهج المسحي، ولتحقيق هذا الهدف صمم استبانة (٤٧) فقرة موزعة علي ثلاثة محاور، وأشارت النتائج إلي توافر المعايير لدي المعلمين بمستوي عال لكل من : الاتصال الرقمي، والوصول الرقمي، والسلوك الرقمي، وتوفرت بشكل متوسط لكل من القانون الرقمي، والتجارة الرقمية.

### ومن العرض السابق للدراسات السابقة:

نخلص إلى أن نشر ثقافة المواطنة الرقمية في البيت بين أفراد الأسرة وفي المدرسة والجامعة بين صفوف الطلاب والشباب أصبح ضرورة ملحة؛ فيجب أن تتحول إلى برامج ومشاريع في مدارسنا وجامعتنا، حتى تتمكن فعلا من تعزيز حماية مجتمعاتنا من الآثار السلبية المتزايدة للتكنولوجيا، مع تعزيز الاستفادة المثلى منها للمساهمة في تنمية مجتمع المعرفة وبناء الاقتصاد الرقمي الوطني .

### باستقراء الدراسات السابقة في هذا المجال يتضح ما يلي :

- أكدت العديد من الدراسات والبحوث السابقة على أهمية مهارات المواطنة الرقمية وأهمية توافرها لدى المتعلمين في جميع مراحل التعليم المختلفة كدراسة (جمال الدهشان، ٢٠١٦)، (وفاة حربي، ٢٠١٦)، (المياء المسلماني، ٢٠١٤) .
- أكدت الدراسات السابقة على ضرورة استخدام استراتيجيات ومداخل تدريسية حديثة لتنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى المتعلم كدراسة (المياء المسلماني ٢٠١٤)، (Karaduman, & Nordin, 2015) (Ozturk, 2014) .
- دراسات اهتمت ببناء برامج واستخدام استراتيجيات تدريسية وأنشطة متنوعة لتنمية مهارات المواطنة الرقمية في المراحل التعليمية المختلفة كدراسة دراسة (Lindsey, 2015)، ودراسة (حمدي عبد الله ٢٠١٥) في حين إن البحث الحالي يهتم باستخدام المدونات الإلكترونية في تدريس الجغرافيا علي تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدي طلاب كلية التربية .

### إجراءات البحث ونتائجه:

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه ، اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

أولاً: إعداد قائمة بمهارات المواطنة الرقمية المناسبة للطلاب المعلم بكلية التربية: قامت الباحثة بإعداد القائمة وذلك من خلال الخطوات التالية :

١- تحديد مصادر اشتقاق قائمة مهارات المواطنة الرقمية وتم ذلك من خلال:

- الإطلاع على نتائج الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث والتي تناولت المواطنة الرقمية ومنها، دراسة (لمياء المسلماني ٢٠١٤)، دراسة Lindsey (LeeAnn, 2015)، دراسة (حمدي عبدالله، ٢٠١٥)، دراسة(كامل الحصري، ٢٠١٦)، دراسة (وفاء الحربي، ٢٠١٦) ، دراسة (جمال الدهشان، ٢٠١٦)

٢-إعداد قائمة أولية بمهارات المواطنة الرقمية:

تم التوصل إلى قائمة مبدئية بمهارات المواطنة الرقمية للطلاب المعلم بكلية التربية، وللتأكد من سلامتها العلمية وأسلوب تنظيمها وتحديد مدى صدقها تم عرض القائمة في صورتها المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجالي (المناهج وطرق التدريس- تكنولوجيا التعليم) (\*) وذلك للحكم على القائمة من حيث مدى سلامة الصياغة اللغوية لكل مهارة، ومناسبة المهارات لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية، وحذف أو إضافة أية مهارات يرونها مناسبة.

٣-قائمة مهارات المواطنة الرقمية في صورتها النهائية:

بعد عرض القائمة على السادة المحكمين أبدى السادة المحكمون بعض التعديلات وتم تعديل صياغة بعض المهارات الأساسية بناء على آراء السادة المحكمين، وتم حذف بعض المكونات السلوكية التابعة للمهارات الأساسية، وبعد الانتهاء من إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين، تم التوصل إلى القائمة النهائية لمهارات المواطنة الرقمية (\*).

ثالثاً: تصميم المدونات الإلكترونية : تم تصميم المدونة الإلكترونية وفقاً للخطوات التالية:

(\* ملحق(١): قائمة باسماء السادة المحكمين على أدوات البحث.

(\* ملحق(٢): قائمة مهارات المواطنة الرقمية.

## أ- تحديد أهداف المدونات الإلكترونية:

تحدد الهدف العام للمدونة الإلكترونية في تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة الجغرافيا بكلية التربية جامعتى المنوفية والسادات، وقد روعي في هذه الأهداف أن تكون واضحة وشاملة، وأن تتضمن جوانب التعلم الثلاثة (المعرفية ، الوجدانية، المهارية ) وأن تكون متنوعة وتصف الأداءات المتوقع من المتعلم أداؤها .

## ب- تحديد محتوى المدونات الإلكترونية:

وقد تمثل محتوى المدونات الإلكترونية في اختيار الفصل الخامس من مقرر (طرق تدريس الجغرافيا) والذي يحمل عنوان "المواطنة الرقمية في القرن الواحد والعشرين" المقرر علي طلاب الفرقة الثالثة جغرافيا بكلية التربية. ولقد وزعت الدروس علي مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تتناول تنمية مهارات المواطنة الرقمية حيث يتناول كل نشاط من الأنشطة تنمية مهارة من المهارات الخاصة بالمواطنة الرقمية.

## جدول (١)

يبين توزيع الدروس لطلاب الفرقة الثالثة جغرافيا بكلية التربية.

م	الدروس ( الأنشطة )	المحتوى
١	الدرس الأول	الوصول الرقمي
٢	الدرس الثاني	التجارة الرقمية
٣	الدرس الثالث	الاتصالات الرقمية
٤	الدرس الرابع	محو الأمية الرقمية
٥	الدرس الخامس	السلوك الرقمي
٦	الدرس السادس	القوانين الرقمية
٧	الدرس السابع	الحقوق والمسئوليات الرقمية
٨	الدرس الثامن	الصحة والسلامة الرقمية
٩	الدرس التاسع	الأمن الرقمي

## ج- إستراتيجيات التدريس:

تم استخدام المدونة الإلكترونية في تنمية مهارات المواطنة الرقمية، وذلك من خلال دخول الطالب علي رابط المدونة وهو

<http://drsohazezo.blogspot.com.eg/2015/10/blog-post.html>

وتم تقسيم المدونات إلي عدة صفحات، صفحة خاصة بأنشطة ومشاركات الطلاب، و صفحة رئيسية للتعريف بأهداف المدونة ومحتواها، و صفحة للمفهوم، و صفحة لمهارات المواطنة الرقمية ، كما تم استخدام أنشطة تعليمية لتنمية كل مهارة من مهارات المواطنة الرقمية ، وتم مراعاة التنوع والتدرج في الأنشطة التعليمية المرتبطة بموضوع المهارات ، كما تم مراعاة التنوع في الأنشطة من خلال تكليف الطلاب بكتابة تقرير عن الأنشطة التي تم تنفيذها ، وجمع معلومات من مصادر الإنترنت المتاحة، وإعداد مقالات، وقد استخدمت الباحثة بجانب هذه الإستراتيجية بعضاً من الإستراتيجيات التعليمية وفقاً لما يتطلبه المحتوى التعليمي ومنها :

◀ مناقشات جماعية وفردية: بين المعلم والطلاب وبين الطلاب وبعضهم البعض.

◀ أسئلة واستفسارات: من خلال البريد الإلكتروني والمناقشة بالمدونة الإلكترونية.

د- الأنشطة التعليمية المستخدمة في المدونة: تم تحديد مجموعة من الأنشطة والمهام التعليمية التي يقوم بها الطالب وتساعده على تحقيق أهداف المدونة الإلكترونية، وقد تم تحديد هذه الأنشطة بما يتناسب مع خصائص الطلاب وطبيعة المحتوى التعليمي لمهارات المواطنة الرقمية، وتمثل هذه الأنشطة في :

• استجابة الطالب على أنشطة محتوى كل مهارة من المهارات وإرسالها للمعلم عبر البريد الإلكتروني أو التناقش حولها في المدونة الإلكترونية.

• استجابة الطالب لبعض التكاليف المطلوبة منه عقب كل مهارة، وإرسالها للمعلم عبر البريد الإلكتروني.

هـ- الوسائل التعليمية المستخدمة في المدونة: تم الاستعانة بجميع الوسائل التعليمية المناسبة والمتاحة مثل (النصوص ، والصور الثابتة والمتحركة ، الأشكال التوضيحية، الرسوم، اليوتيوب، والفيديوهات المتاحة على شبكة الإنترنت ) وذلك لمراعاة التنوع والاختلافات بين الطلاب.

و- ١- تقويم تعلم الطلاب: وتم ذلك من خلال:

← مشاركة الطلاب داخل المدونة وتفاعلهم مع بعضهم البعض .

← أداء الطلاب للأنشطة والمهام التعليمية.

## ٢- تقويم فعالية المدونات: وتم ذلك من خلال:

**تطبيق أدوات القياس قبلياً :** قامت الباحثة بتطبيق أدوات القياس (مقياس مهارات المواطنة الرقمية) على عينة البحث الفعلية، قبل الدراسة بالمدونات الإلكترونية.

← **التدريس باستخدام المدونات الإلكترونية:** وفي هذه الخطوة تم تطبيق الدراسة بالمدونات الإلكترونية على العينة الفعلية للبحث للتحقق من فعالية المدونات الإلكترونية في تنمية مهارات المواطنة الرقمية مقارنة بالطريقة التقليدية في التعليم.

← **تطبيق أدوات القياس بعدياً:** تم تطبيق أدوات القياس (مقياس مهارات المواطنة الرقمية) على عينة البحث بعد الدراسة بالمدونات الإلكترونية.

## رابعا : إعداد دليل المعلم :

تم إعداد دليل المعلم لتوضيح كيفية تنمية "مهارات المواطنة الرقمية " وفقا للمدونات الإلكترونية لطلاب كلية التربية وقد تضمن هذا الدليل: نبذة عن المدونات الإلكترونية ، والأهداف العامة للمدونات، وإرشادات للمعلم عن كيفية استخدام المدونات الإلكترونية، وأهداف تدريس المدونات الإلكترونية، والخطة الزمنية المقترحة للتدريس، والأنشطة ومصادر التعلم، وكيفية تخطيط وتنفيذ الدروس بالمدونات الإلكترونية، حيث تم الاستعانة بمجموعة من الأنشطة بحيث يمثل كل نشاط مهارة من مهارات المواطنة الرقمية ، كما تضمنت خطة كل درس على: عنوان الدرس، وزمن الدرس، وأهداف الدرس، ومصادر التعلم، والتمهيد، وإجراءات التنفيذ، وأساليب التقويم ، وبعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية لدليل المعلم تم عرضه على عدد من السادة المحكمين في المناهج وطرق تدريس الجغرافيا وتكنولوجيا التعليم وذلك للحكم على مدى صلاحية الدليل، وقد أشار بعض السادة المُحكِّمين على تعديل صياغة بعض الأهداف الإجرائية لدروس المدونة وإضافة بعض الأنشطة، وقد تم إجراء التعديلات اللازمة وفقاً لاقتراحات السادة المحكمين، وإضافة بعض الأنشطة وأوراق العمل، وأصبح الدليل في صورته النهائية. (\*).

(\* ) ملحق رقم (٤) دليل المعلم.

## خامسا بناء أدوات البحث:

أولاً: إعداد مقياس مهارات المواطنة الرقمية للطالب المعلم بكلية التربية<sup>١</sup>:

في ضوء أهداف المدونات الإلكترونية ومحتواها التعليمي تم إعداد وتصميم مقياس لقياس مهارات المواطنة الرقمية، وقد تم بناء المقياس وفقاً للخطوات التالية:

### ١- تحديد الهدف من المقياس :

هدف المقياس إلي قياس مهارات المواطنة الرقمية لدي الطلاب عينة البحث (طلاب الفرقة الثالثة جغرافيا بكلية التربية).

### ٢- تحديد جدول مواصفات المقياس:

تم تحديد مواصفات المقياس تبعاً لنواتج التعليم المراد اختبارها لدى المتعلم بعد دراسته للمدونة طبقاً لمهارات المواطنة الرقمية الرئيسية وهي (التعليم الرقمي ، والاحترام الرقمي، والحماية الرقمية) والمهارات الفرعية منهم وهي مهارات (الوصول الرقمي ، التجارة الرقمية، الاتصالات الرقمية ، محو الأمية الرقمية ، السلوك الرقمي ، القوانين الرقمية، الحقوق والمسئوليات الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية، الأمن الرقمي)، وعلى هذا الأساس قامت الباحثة بتحديد الأوزان النسبية للمهارات وكذلك تحديد عدد الأسئلة التي ترتبط بكل مهارة وبكل مستوى من المستويات المعرفية.

ب- حدود المقياس: اقتصر المقياس على قياس ثلاث مهارات رئيسية يتفرع منها تسع مهارات فرعية من مهارات المواطنة الرقمية.

ج- وصف المقياس: تكون المقياس من (٤٠) سؤال موزعة على تسع أجزاء، يقيس كل منها مهارة معينة من مهارات المواطنة الرقمية، وقد راعت الباحثة سلامة الصياغة اللغوية، وأن تكون الأسئلة في مستوى طلاب الفرقة الثالثة جغرافيا بكلية التربية.

(١) ملحق رقم (٥) مقياس مهارات المواطنة الرقمية .

**تحديد نوع مفردات المقياس:**

قامت الباحثة بإعداد مقياس مواقف وهو عبارة عن موقف وينسدل من أربع اختيارات، وعلي الطالب اختيار البديل الصحيح من بين الأربع اختيارات، وبالتالي يكون هناك ٤٠ موقفا لقياس ثلاث مهارات رئيسية يتفرع منهم تسع مهارات فرعية.

**د- تحديد تعليمات المقياس:**

تم إعداد صفحة في المقياس تتناول التعليمات الموجهة للطلاب، واستهدفت توضيح طبيعة المقياس وكيفية الإجابة عنه.

**هـ- ضبط المقياس:**

تم تطبيق المقياس في صورته الأولية على مجموعة من طلاب الفرقة الثالثة جغرافيا بكلية التربية عددها (٣٥) طالبا وطالبة، بفاصل زمني قدره أسبوعين من التطبيق الأول وذلك بهدف حساب صدق المقياس وثباته وزمن تطبيقه.

**١- حساب ثبات المقياس:**

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة (جتمان) للتجزئة النصفية، وقد بلغت قيمة معامل ثبات مقياس مهارات المواطنة الرقمية (٠.٨١)، وهذا يدل على ارتفاع ثبات المقياس.

**٢- حساب صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس من خلال الآتي:****-الصدق الظاهري:**

تم عرض المقياس علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية والجغرافيا (\*) لإبداء رأيهم في مدى مناسبة مفردات المقياس لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية ومناسبة مفردات المقياس لقياس مهارات المواطنة الرقمية، وسلامة الصياغة العلمية لمفردات المقياس، ومناسبة عدد الأسئلة، وإضافة أو حذف بعض الأسئلة، وقد أكد بعض السادة المحكمين على صياغة بعض مفردات المقياس، وتم إجراء التعديلات اللازمة وفق آراء السادة المحكمين، وتم التوصل للمقياس في صورته النهائية، حيث أصبح عدد الأسئلة (٤٠) سؤالا صالحا لإجراء التجربة الاستطلاعية .

(\*) انظر ملحق رقم (١) اسماء السادة المحكمين.

(\*\*) انظر ملحق رقم (٥) مقياس مهارات المواطنة الرقمية.



### ٣-تحديد زمن المقياس:

تم تحديد الزمن المناسب للمقياس بحساب المتوسط الزمني الذي استغرقه أول متعلم للإجابة عن المقياس، والزمن الذي استغرقه آخر متعلم للإجابة عن المقياس، حيث وجد أن الزمن اللازم للإجابة عنه لتطبيق المقياس هو (٥٠) دقيقة، بالإضافة إلى خمس دقائق لشرح تعليمات المقياس وكيفية الإجابة على أسئلة المقياس.

### و- طريقة تصحيح المقياس:

تم حساب التقدير الكمي لمفردات المقياس بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بتنمية مهارات المواطنة الرقمية ، ومن خلال عرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس للتعرف على آرائهم في الدرجات التي تم وضعها أمام كل مفردة من مفردات المقياس، حيث تم تحديد طريقة تصحيح المقياس بحيث يعطي المتعلم درجة واحدة في كل مفردة .

### ٤- الدرجة الكلية لمقياس مهارات المواطنة الرقمية ككل:

تحتسب الدرجة الكلية للمقياس لكل متعلم من مجموع درجات المهارات التسع من مهارات المواطنة الرقمية في المقياس ككل.

### ز- الصورة النهائية للمقياس:

بعد إجراء التعديلات في مفردات المقياس وفق آراء السادة المحكمين تم وضع المقياس في صورته النهائية ليتكون من "٤٠" سؤالاً يشمل ثلاث مهارات من مهارات المواطنة الرقمية تتدرج تحتها عدة مكونات سلوكية فرعية، وجدول (٢) يوضح توزيع الأسئلة علي محاور مقياس مهارات المواطنة الرقمية.

## جدول (٢)

يوضح توصيف وتوزيع الأسئلة علي محاور مقياس مهارات المواطنة الرقمية

م	المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية	عدد الأسئلة	الدرجة المخصصة	النسبة المئوية
١	التجارة الرقمية	التجارة الرقمية	٤	١٠	% ٢٥
		الاتصالات الرقمية	٣		
		محو الأمية الرقمية	٣		
٢	الوصول الرقمي	الوصول الرقمي	٦	١٦	% ٤٠
		السلوك الرقمي	٥		
		القوانين الرقمية	٥		
٣	الحقوق الرقمية	الحقوق والمسئوليات الرقمية	٥	١٤	% ٣٥
		الصحة والسلامة الرقمية	٤		
		الأمن الرقمي	٥		
المجموع	٣	٩	٤٠	٤٠	%١٠٠

## ٢- التطبيق القبلي لأدوات البحث:

تم تطبيق مقياس مهارات المواطنة الرقمية على مجموعة الدراسة قبلها وقد روعي أثناء التطبيق التأكيد على المتعلمين قراءة التعليمات بدقة والالتزام بالوقت المخصص للإجابة.

## ٣- التدريس بالمدونات الإلكترونية:

تم التدريس بالمدونات الإلكترونية لطلاب الفرقة الثالثة بشعبة الجغرافيا بكلية التربية جامعتي المنوفية والسادات خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٦ / ٢٠١٧ م لتنمية مهارات المواطنة الرقمية وقد تم مراعاة الإجراءات التالية قبل تدريس موضوعات المدونة :

- عمل جلسة تمهيدية، تم خلالها تقديم تمهيد عن المدونات الإلكترونية وأهدافها وكيفية تنفيذ مهارات المواطنة الرقمية وماهيتها وأهميتها، مع التأكيد على أهمية تنميتها عند تدريس المدونة الإلكترونية ، مع تعريفهم بطبيعة المدونة وأهدافها وأهميتها، والمبادئ التي سيتم السير عليها أثناء دراسة دروس المدونة، والأنشطة التدريسية المستخدمة في التدريس، ودور كل من المعلم والمتعلم فيه، ثم تحديد موعد الجلسات القادمة مع المتعلمين للتدريس بالمدونة ، وفي نهاية الجلسة تم تدريب الطلاب على كيفية استخدام أوراق العمل الخاصة بالأنشطة.

- تم إعطاء الطلاب رابط المدونات وكيفية تسجيل الدخول عليها وعنوان المدونة وهو:

<http://drsohazezo.blogspot.com.eg/2015/10/blog-post.html>

- تم توفير مصادر التعلم والوسائل السمعية والبصرية والأدوات والأجهزة التي يتم استخدامها لممارسة أنشطة موضوعات المدونة التي يتم تناولها من أوراق عمل خاصة بالطلاب، وبعض الأدوات المهمة لاستكمال الأنشطة، وإرسال واستقبال الأنشطة عبر البريد الإلكتروني.

- التأكد من ممارسة المتعلمين لمهارات المواطنة الرقمية، وذلك من خلال التكاليفات الموجودة بعد كل نشاط يتم دراسته، والتأكد من تنفيذهم لهذه التكاليفات.

#### ٤- التطبيق البعدي لأدوات البحث:

بعد الانتهاء من تدريس المدونة الإلكترونية تم تطبيق مقياس مهارات المواطنة الرقمية على مجموعة الدراسة، وتم رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً لاستخلاص أهم نتائج البحث والاستفادة منها بمقترحات وتوصيات يمكن تطبيقها في مجالات أخرى.

- عرض نتائج الدراسة وتفسيرها :

أولاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة النتائج وتحليلها:

تمت معالجة البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

### ١- اختبار (ت) للمجموعة الواحدة One Sample Pre-Post T test:

تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS-20) لمعالجة البيانات إحصائياً وذلك بحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الثالثة شعبة جغرافيا بكلية التربية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات المواطنة الرقمية ، وذلك للتعرف على مدى فاعلية المدونة الإلكترونية في تدريس الجغرافيا على اكتساب مهارات المواطنة الرقمية.

### ٢- حساب حجم الأثر لبيان مدى فاعلية المعالجة التجريبية:

لتحديد حجم تأثير المتغير المستقل (المدونات الإلكترونية) تحديداً كمياً على المتغير التابع (مهارات المواطنة الرقمية)، تم استخدام مربع إيتا ( $\eta^2$ ) حيث يعتمد على تقدير التباين المنظم الذي تحدثه المعالجة التجريبية (المتغير المستقل) من التباين الكلي في درجات المتغير التابع، بما يفيد في تقدير نسبة التباين المفسر من التباين الكلي والتي يمكن تفسيرها وإرجاع ذلك إلى المتغير المستقل. (أبو حطب، وصادق، ٢٠١٠: ٤٣٩)

### ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها

#### أولاً: عرض النتائج المتعلقة بمقياس مهارات المواطنة الرقمية:

لاختبار صحة الفرض الأول الذي ينص على: " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الثالثة جغرافيا بكلية التربية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة ( التعليم الرقمي ) وذلك لصالح التطبيق البعدي" حيث تم حساب قيمة (ت) لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الثالثة جغرافيا بكلية التربية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة التعليم الرقمي ، والتي يمكن عرضها من خلال الجدول التالي:

جدول رقم ( ٣ )

يبين قيمة "ت" لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق البعدي لمهارة التعليم الرقمي.

التطبيق	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	متوسط الفروق	مج ح ٢ ف	درجات الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
القبلي	٣٥	٣,٨٠	٥,٩٩	١٣٤,٠٦	٣٤	١٧,٨٥	دال عند (٠,٠٥)
البعدي	٣٥	٩,٧٩					

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ( $\alpha \geq 0,05$ ) بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الثالثة جغرافيا بكلية التربية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة التعليم الرقمي لصالح التطبيق البعدي حيث بلغ المتوسط الحسابي للطلاب في التطبيق القبلي علي (٣,٨٠) و بلغ المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي (٩,٧٩) بفارق (٥,٩٩) وهذا يرجع إلي تأثير فعالية التدريس باستخدام المدونات الإلكترونية علي تنمية مهارة التعليم الرقمي، والتي تشمل علي بعض المهارات الفرعية المتمثلة في التجارة الإلكترونية، ومحو الأمية الإلكترونية، والاتصال الرقمي.

ثانياً: لاختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على: " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الثالثة جغرافيا بكلية التربية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة (الاحترام الرقمي) وذلك لصالح التطبيق البعدي" حيث تم حساب قيمة (ت) لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الثالثة جغرافيا بكلية التربية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة الاحترام الرقمي، والتي يمكن عرضها من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٤)

### يبين قيمة "ت" لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق البعدي لمهارة الاحترام الرقمي

التطبيق	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	متوسط الفروق	مج ح ٢ ف	درجات الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
القبلي	٣٥	٥,٣٧	٧,٩٦	١٨٤,١٣	٣٤	٢٠,٢٣	دال عند (٠,٠٥)
البعدي	٣٥	١٣,٣٣					

#### يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ( $\alpha \geq 0,05$ ) بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الثالثة جغرافيا بكلية التربية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة الاحترام الرقمي لصالح التطبيق البعدي حيث بلغ المتوسط الحسابي للطلاب في التطبيق القبلي علي (٥,٣٧) وبلغ المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي (١٣,٣٣) بفارق (٧,٩٦) وهذا يرجع إلي تأثير فعالية التدريس باستخدام المدونات الإلكترونية علي تنمية مهارة الاحترام الرقمي، والتي تشتمل علي بعض المهارات الفرعية المتمثلة في (الوصول الرقمي ، السلوك الرقمي ، القانون الرقمي)، وهذا يرجع إلي تقديم المحتوى بشكل مختلف وتنوع المحتوى التعليمي للطلاب والذي أتاح الفرص المتكافئة للطلاب في المشاركة النشطة في مواقف التعلم، كما أتاح لهم الفرصة للتعلم وفقا لقدراتهم الخاصة وحسب ما يناسب اهتماماتهم واحتياجاتهم، كما انه أتاح الفرصة الكافية للطلاب للمناقشة ولعرض أفكارهم من خلال المدونات الإلكترونية والذي أدى إلى تنمية مهارة الاحترام الرقمي.

**ثالثاً:** لاختبار صحة الفرض الثالث الذي ينص على: " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الثالثة جغرافيا بكلية التربية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة الحماية الرقمية ) وذلك لصالح التطبيق البعدي" حيث تم حساب قيمة (ت) لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الثالثة جغرافيا بكلية التربية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة الحماية الرقمية ، والتي يمكن عرضها من خلال الجدول التالي:

#### جدول رقم (٥)

يبين قيمة "ت" لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق  
البعدي لمهارة الحماية الرقمية

التطبيق	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	متوسط الفروق	مج ح ٢ ف	درجات الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
القبلي	٣٥	٤,٩١	٧,٧١	١٧٩,٦١	٣٤	١٩,٨٤	دال عند (٠,٠٥)
البعدي	٣٥	١٢,٦٢					

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ( $\alpha \geq 0,05$ ) بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الثالثة جغرافيا بكلية التربية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارة الحماية الرقمية لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للطلاب في التطبيق القبلي علي (٤,٩١) وبلغ المتوسط الحسابي في التطبيق البعدي (١٢,٦٢) بفارق (٧,٧١) وهذا يرجع إلي تأثير فعالية التدريس باستخدام المدونات الإلكترونية علي تنمية مهارة الاحترام الرقمي والتي تشتمل علي بعض المهارات الفرعية المتمثلة في (الحقوق والمسئوليات الرقمية ، الصحة والسلامة الرقمية الرقمية ، الأمن الرقمي).

رابعاً: لاختبار صحة الفرض الرابع الذي ينص على: " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الثالثة جغرافيا بكلية التربية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات المواطنة الرقمية ككل وذلك لصالح التطبيق البعدي" حيث تم حساب قيمة (ت) لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الثالثة جغرافيا بكلية التربية في التطبيقين القبلي والبعدي لمهارات المواطنة الرقمية ككل ، والتي يمكن عرضها من خلال الجدول التالي:

جدول (٦)

يبين قيمة "ت" لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق البعدي لمقياس مهارات المواطنة الرقمية ككل.

التطبيق	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	متوسط الفروق	مج ح ٢ ف	درجات الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
القبلي	٣٥	١٤,٠٨	٢١,٦٦	٤٦٣,١ ٩	٣٤	٣٤,٧٢	دال عند (٠,٠٥)
البعدي	٣٥	٣٥,٧٤					

دلّت النتائج السابقة للمهارات الثلاث علي تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدي طلاب الفرقة الثالثة تخصص جغرافيا بكلية التربية بنسب قريبة التفاوت ويتضح من الجدول السابق انفراد مهارة (مهارة الاحترام الرقمي) كأعلي درجة بين المهارات الثلاثة حيث تحصل علي مستوي عال جدا بمتوسط (١٣,٣٣)، وتحصل مهارة الحماية علي نفس المستوي عال بمتوسط (١٢,٦٢) وتحصلت مهارة التعليم الرقمي علي مستوي متوسط بمتوسط (٩,٧٩) وتجدر الإشارة إلي أن علاوة علي حصول المتعلمين علي درجات عالية في مهارات المواطنة الرقمية (مهارة الاحترام ، مهارة التعليم ،مهارة الحماية ) إلا أنه يوجد ضعف في بعض المهارات الفرعية لمهارة التعليم الرقمي: كالتجارة الرقمية ، ومحو الأمية الرقمية ويرجع ذلك إلي وجود تردد حول مسألة التسوق من خلال شبكة الإنترنت، بالإضافة إلي أن مسألة الشراء من خلال شبكة الإنترنت تتطلب التعامل باللغة الإنجليزية في بعض الأحيان، كما أن هناك ضعفاً واضحاً في كيفية الإكتشاف بين المواقع الآمنة والمواقع الوهمية، وكيفية التعامل معها لدي المتعلمين، مما يتطلب ضرورة التركيز علي هذه المهارات في المناهج الدراسية وعمل برامج تدريبية لتنميتها.

### حساب الدلالة العملية لنتائج البحث:

تم الاعتماد على حساب الدلالة العملية Practical Significance لنتائج البحث بتطبيق اختبار مربع إيتا<sup>(2)</sup> (٢٧) الذي يستخدم لتحديد درجة أهمية النتيجة التي ثبت وجودها إحصائياً، ويوضح الجدول (٧) نتائج ذلك:

جدول (٧)



نتائج حساب اختبار مربع إيتا ( $\eta^2$ )

محاور المقياس	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة ( $\eta^2$ )	الأهمية التربوية
مهارة التعليم الرقمي	١٧,٨٥	٣٤	٠,٩٠	مهم
مهارة الاحترام الرقمي	٢٠,٢٣	٣٤	٠,٩٢	مهم
مهارة الحماية الرقمية	١٩,٨٤	٣٤	٠,٩٢	مهم
المجموع الكلي	٣٤,٧٢	٣٤	٠,٩٧	مهم

ويتضح من البيانات المتضمنة في الجدول السابق، أن قيمة اختبار مربع إيتا ( $\eta^2$ ) لنتائج الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات المواطنة الرقمية (٠,٢٥) وقد تجاوزت هذه النتيجة القيمة الدالة علي الأهمية التربوية للنتائج الإحصائية في البحوث النفسية والتربوية ومقدارها (٠,١٤) (صلاح مراد، ٢٠٠٠، ٢٤٨).

يتضح من الجداول السابقة ما يلي:

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ( $\alpha \geq 0,05$ ) بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الثالثة جغرافيا بكلية التربية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات المواطنة الرقمية ككل لصالح التطبيق البعدي وفي المهارات الفرعية وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من دراسة (Lindsey, LeeAnn, 2015)، دراسة (حمدي عبدالله، ٢٠١٥)، (كامل الحصري، ٢٠١٦)، دراسة (جمال الدهشان، ٢٠١٦).

• ويمكن تفسير هذه النتائج بما يلي:

- إن التدريس باستخدام المدونة الإلكترونية والتي تعتمد على استخدام أنشطة تعليمية متنوعة مثل (البحث علي Google، وإرسال التكاليفات المطلوبة علي صفحة المدونة الإلكترونية، وكتابة تعليقات علي المدونة) ساعد المعلم على تطوير تدريسه تبعاً للاختلافات بين المتعلمين، مما أدى إلى تشجيع الطلاب لبذل المزيد من الجهد في تحقيق أهداف المدونة الإلكترونية.

- كما أن إجراءات التدريس باستخدام المدونة الإلكترونية والتي تعتمد على المشاركة والتعاون أتاحت الفرصة للطلاب في التفاعل الإيجابي بين بعضهم البعض وبينهم وبين المعلم عند تنفيذ الأنشطة المتاحة علي المدونة، مما أسهم في زيادة إقبالهم بكل جد ونشاط في اكتسابهم لمهارات فاعلة في عملية التعلم من خلال أجواء المشاركة في الأنشطة والتكليفات والمهام التي أسندت إليهم .
- إن التدريس وفقاً للمدونة الإلكترونية ، وما تتضمنه من توفير بيئة تعليمية غنية باستخدام المصادر التعليمية المتنوعة، وممارسة الأنشطة التعليمية المختلفة، والتي تتناسب مع أنماط تعلم الطلاب وقدراتهم واستعداداتهم، يشجع الطلاب على التعاون في تحديد أهداف التعلم، والتعاون فيما بينهم لتنفيذ تلك الأهداف، وكذلك المهام المنوطة إليهم.
- إن التدريس وفقاً للمدونة الإلكترونية يساعد الطلاب على تنمية مهارات المواطنة الرقمية من خلال انجاز الأنشطة المتنوعة .

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث فإن يوصى بما يلي:

- ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات المواطنة الرقمية بصفة عامة ومهارة التجارة الإلكترونية بصفة خاصة أثناء تدريس الجغرافيا بمراحل التعليم المختلفة.
- ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات المواطنة الرقمية بصفة عامة ومهارة الاتصال الرقمي بصفة خاصة أثناء تدريس الجغرافيا بمراحل التعليم المختلفة.
- ضرورة إعادة النظر في تخطيط مناهج الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية بحيث تركز من خلال محتواها على تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى المتعلمين وبخاصة مهارة محو الأمية الرقمية.
- تشجيع معلمي الجغرافيا بمراحل التعليم المختلفة على استخدام استراتيجيات التعليم الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية بصفة عامة والجغرافيا بصفة خاصة كالمدونات الإلكترونية .
- الاهتمام باستخدام أساليب التقويم التي تتطلب من المتعلم ممارسة مهارات المواطنة الرقمية.

- مقترحات البحث:

- انطلاقاً من إجراءات البحث والنتائج التي توصل إليها يمكن اقتراح إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول ما يلي :
1. فعالية استخدام المدونات الإلكترونية في تدريس الجغرافيا على تنمية مهارات التعليم الرقمي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
  2. وحدة مقترحة في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات المواطنة الرقمية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

## المراجع العربية

\*إبراهيم عبد الوكيل الفار (٢٠١٢): تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين - تكنولوجيا ويب (٢٠٠) ، جامعة طنطا، الدلتا لتكنولوجيا الحاسوب، الطبعة الثانية .

\*إسلام محمود لطفي المغربي (٢٠١٢): استخدام المدونات الشخصية في تنمية التحصيل والدافعية ومهارات التفكير العليا لدى طلاب الحاسب الآلي، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا .

\*أميرة محمد غانم (٢٠١٥): فاعلية الويب ٢.٠ في تنمية بعض مهارات استخدام المدونات لدى معلم المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد ٣١، العدد ٤ الجزء الثاني.

\*بسام محمد أبو حشيش(٢٠١٠): دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة المعلمين بمحافظة غزة، مجلة جامعة الأقصى، المجلد (١٤) ، العدد الأول.

تامر الملاح (٢٠١٧): المواطنة الرقمية بين التحديد والتجديد، متاح على \*:

[http://www.eductice.com/2017/02/blog-post\\_27.html](http://www.eductice.com/2017/02/blog-post_27.html)

\*تغريد عبد الفتاح محمد الرحيلي (٢٠١٤): اتجاهات طالبات جامعة طيبة نحو استخدام المدونات التعليمية الإلكترونية في تعلم مقرر مهارات الحياة الجامعية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية - المجلد ٢٨.

\*جمال علي الدهشان، هزاع بن عبدالكريم الفويهي (٢٠١٥): المواطنة الرقمية مدخلا لمساعدة أبنائنا على الحياة في العصر الرقمي، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية جامعة المنوفية، مصر، العدد ٤، المجلد ٣٠.

\*جمال علي الدهشان (٢٠١٦): المواطنة الرقمية مدخلا للتربية العربية في العصر الرقمي، مجلة نقد وتنوير، العدد الخامس.

\*حسن عبد الله النجار (٢٠١٦): فاعلية مدونة إلكترونية على التحصيل في مقرر تقنيات التدريس والاتجاه نحوها لدى طلبة كلية التربية في جامعة الأقصى بغزة، مجلة دراسات العلوم التربوية، الأردن، المجلد ٤٣، الملحق الأول.

\*حسين محمد أحمد عبد الباسط (٢٠١٢): فاعلية استخدام المدونات الالكترونية في تحقيق النمو المهني وتنمية الاتجاه نحو المدونات لدى طلاب الدراسات الاجتماعية بكلية التربية، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية المملكة العربية السعودية، العدد (٦) المجلد ٣.

\*حسين محمد أحمد عبد الباسط (٢٠١٣): الواقع والفرص اللازمة لاستخدام المدونات الإلكترونية في التدريس لدى معلمي ومعلمات العلوم الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة البحرين، المجلد (١٤) ، العدد (٢)، يونيه.

\*حمدي عبد الله عبد العال عبد الله (٢٠١٥): الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية و تنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة الرقمية دراسة مطبقة على الشباب الجامعي بمحافظة قنا، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية - مصر، العدد ٣٩، المجلد ٦.

\*خالد عبد اللطيف محمد عمران (٢٠١٢): فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تدريس الجغرافيا علي التحصيل المعرفي وتنمية مهارات البحث الجغرافي والدافعية للتعلم لدي طلاب الصف الأول الثانوي، المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج، العدد ٣١.

\*زينب محمد أمين، محمد نبيل (٢٠٠٩): فاعلية المدونات في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي والاتجاه نحوها لدى طلاب الدراسات العليا ذوى المستويات المختلفة للطاقة النفسية، المؤتمر العلمي الدولي الخامس للجمعية

العربية لتكنولوجيا التربية وجامعة قناة السويس، تحت عنوان "التدريب الإلكتروني". وتنمية الموارد البشرية"، في الفترة من ١٢. ١٣ أغسطس.

\*سناء السموني (٢٠١٠): المدونات، مميزات، عيوب، خصائص، استخدامات، من موقع ويب ٢٠٠ متاح علي الرابط التالي:

[/https://sanaaelsamony.wordpress.com/2010/05/03/hello-world](https://sanaaelsamony.wordpress.com/2010/05/03/hello-world)

\*صبحي شعبان شرف، محمد السيد الدمرداش (٢٠١٤): معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج الدراسية، المؤتمر السنوي السادس، كلية التربية جامعة المنوفية.

\* صلاح أحمد مراد (٢٠١١): الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية.

\* عادل رسمي حماد على النجدي (٢٠٠١): برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية لتنمية مفهوم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، كلية التربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة أسيوط.

\* عبد الرحمن أحمد فراج (٢٠٠٦): المدونات الإلكترونية مع إشارة خاصة إلى مدونات المكتبات والمكتبيين، مجلة المعلوماتية، العدد (١٤).

\* عبد المجيد خليفة الكوت (٢٠١٥): المواطنة الرقمية التجليات والتحديات، مجلة الجامعي، النقابة العامة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي، ليبيا، العدد ٢٢.

\* عبير بنت محمد المحضار (٢٠١٣): أثر مدونة إلكترونية مقترحة على تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات المرحلة الثانوية، المؤتمر الدولي الثالث للتعليم الإلكتروني والتعلم عن بُعد، وزارة التعليم العالي، الرياض، السعودية.

\*عصام منصور (٢٠٠٩): المدونات الالكترونية مصدر جديد للمعلومات، مجلة دراسات المعلومات، العدد الخامس.

\*عمر بن سالم الصعيدي (٢٠١٣): فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل المعرفي لمهارات إدارة الصف، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ٦٥١، الجزء الأول.

\*فاطمة بنت علي الشهري (٢٠١٦): تحدي الأسرة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية: رؤية مقترحة، الملتقى العلمي "دور الأسرة في الوقاية من التطرف" كلية العلوم الاجتماعية والإدارية بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية .

\*فريد الغامدي، محمد محمد سالم (٢٠١١): اثر استخدام المدونات التعليمية في تنمية مهارات التفكير الناقد وبقاء اثر التعلم لدى طلاب التخصصات الشرعية في كلية التربية جامعة أم القرى، المؤتمر الدولي الثاني للتعليم الالكتروني والتعلم عن بُعد، وزارة التعليم العالي، الرياض، السعودية.

\*فهد إبراهيم الحبيب (٢٠٠٥): تربية المواطنة: الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة، بحث مقدم إلى اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربويين المنعقد في منطقة الباحة في المملكة العربية السعودية. مجلة المعرفة العدد (١٢٠)، جامعة الملك سعود: الرياض، السعودية.

\*فوزية عبد الله المدهوني (٢٠١٠) : فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى طالبات جامعة القصيم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة القصيم .

\*فؤاد البهي السيد(٢٠٠٦): علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، الطبعة المطورة، القاهرة: دارالفكر العربي.

\*فؤاد فهد الدوسري(٢٠١٧) : مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدي معلمي الحاسب

الآلي،مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس،العدد٢١٩.

\*كامل دسوقي الحصري (٢٠١٦): مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة

الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات، المجلة العربية للدراسات التربوية

والاجتماعية، السعودية، العدد الثامن.

\*لمياء ابراهيم المسلمانى (٢٠١٤): التعليم والمواطنة الرقمية رؤية مقترحة، مجلة عالم التربية

،مصر، العدد ٤٧.

\*ماهر إسماعيل صبري، أمينة سلوم الرحيلي (٢٠١٦) :فاعلية استخدام المدونات الإلكترونية

في تعليم الفيزياء على تنمية الخيال العلمي لدى طالبات المرحلة

الثانوية ،مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ،السعودية ،العدد

.٦٩

\*مايك ريبيل (٢٠١٢): المواطنة الرقمية في المدارس، مكتب التربية العربي لدول الخليج .

\*محمد إسماعيل مطر (٢٠١٠): فعالية مدونة الكترونية في علاج التصورات الخطأ للمفاهيم

العلمية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي واتجاهاتهم نحوها، رسالة

ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

\*محمد عبد الحميد (٢٠٠٩): المدونات الإعلام البديل، عالم الكتب، القاهرة .

\*محمد عبد العزيز سليمان التميمي (٢٠١٦): فاعلية استخدام مدونة تعليمية إلكترونية

لإكساب مهارات صياغة الأهداف التدريسية لطلاب كلية التربية في

جامعة حائل، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، مصر، العدد

.٢٠١٤



\*مصطفى القايد (٢٠١٤): مفهوم المواطنة الرقمية متاح علي الرابط التالي

### Digital Citizenship

<http://www.new-educ.com/definition-of-digital-citizenship>

\*هند سليمان الخليفة (٢٠٠٩): مقارنة بين المدونات ونظام جصور لإدارة التعلم الإلكتروني، المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد، المركز الوطني، وزارة التعليم العالي، الرياض، من ١٦ إلى ١٨ مارس .

\*هيثم رزق فضل الله (٢٠١٥): فاعلية استخدام مدونة تعليمية إلكترونية في تنمية مهارات التعلم التشاركي وجودة المنتج لدى طلاب الدبلوم الخاص، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد ٥٧.

\*وفاء بنت عويضة الحربي (٢٠١٦): درجة إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، السعودية، العدد ٤، المجلد ٥.

\*ياسر محمد السيد إبراهيم (٢٠١٣): كفاءة استخدام المدونات الإلكترونية في تنمية بعض مهارات الكتابة الوظيفية لدي غير الناطقين باللغة العربية، رسالة ماجستير، كلية التربية بالعريش، جامعة قناة السويس .

### المراجع الأجنبية

\*Alberta Education. (2012). Digital Citizenship Policy Development Guide.

- 
- \*Azizinezhad, M., & Hashemi, M. (2011). The use of blogs in teaching and learning translation. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*(28).
- \*Al-Zahrani , A.(2015). Toward Digital Citizenship : Examining Factors Affecting Participation and Involvement in the Internet Society among Higher Education Students . *International Education studies* , v 8 n 12 .
- \*Bailey, Gerald & Ribble, Mike. (2007 a). "Digital Citizenship in the 21st Century" (1st ed.). International Society for Technology in Education (ISTE). USA: Washington, DC.
- \*Chu, S., Chan, C., & Tiwari, A. (2012). Using blogs to support learning during internship. *Computers & Education*(58).
- \*Churchill, D. (2009). Educational applications of web2.0: Using blogs to support teaching and learning. *British Journal of Education Technology*, 40(1).
- \*Coutinho, C. (2007). Infusing technology in per service teacher education programs in portugal: An experience with weblogs. In R. Carlsen et al. (Eds.), *Proceedings of Society for Information Technology & Teacher Education International Conference, Chesapeake* .
- \*Digiteen. (2013). Digital Etiquette. Tangient. LLC. Retrieved February 20, 2013, from:  
<http://digiteen.wikispaces.com/Digital+Etiquette>).

- \*Dyrli, O. (2005). School blogs. District Administration. 41(10).
- \*Eugene, OR- (2007). "National Educational Technology Standards for Students" (2nd ed.). International Society for Technology in Education. USA: Washington, D.C.
- \*Edmonton catholic schools , (2012) digital citizenship- administrative policy.
- \*Fitzpatrick, J. (2010). Five Best Blogging Platforms. Retrieved from:  
<http://lifehacker.com/5568092/five-best-blogging-platform>
- \*Gilson, Peter & Binet, Rebecca. (2011). Digital Citizenship as it Relates to Health and Wellness - Physical Education and Health. ESD. LBPSB. April.
- \*Heaser, Cherie. (2012). "How do you become a Responsible Digital Citizen?" Library Media Connection. May/ June.
- \*Hiler, J. (2002). Blogs as Disruptive Tech - How weblogs are flying under the radar of the Content Management Giants. Retrieved from Web Crimson:  
<http://www.novelbooksinc.com/ourstories/blogsdisruptivetech.htm>
- \*Hollandsworth, Randy. Lena & Donovan, Judy (2011). Digital Citizenship in K-12-it Takes a Village , Tecj Trends , 55 (4) .
- \*Jones, L.M & Mitchell, K.J. (2015) Defining and measuring youth digital Citizenship, New Media & Society.

- 
- \*Edmonton catholic schools , (2012) digital citizenship- administrative policy.
- \*Jung, J. J. (2006). Personalized Information Delivering Service in Blog-Like Digital Libraries. Incheon, Korea: Department of Computer & Information Eng., Inha University.
- \*Jung, Y., Park, H., & Myaeng, S. H. (2006). A Hybrid Mood Classification Approach for Blog Text. South Korea: Springer-Verlag.
- \*Kajder, S. & Bull, G. (2004). *Writing with Weblogs*. Learning & Leading with Technology, 31 (1).
- \*Karaduman, H & Ozturk, C. (2014) The Effects of Activities for Digital Citizenship on Students' Attitudes toward Digital Citizenship and Their Reflections on Students' Understanding about Digital Citizenship. Journal of Social Studies Education Research.;5(1).
- \*Ministry of Communications and Information Technology. (2013). National. ICT Strategy. 2012 - 2017- Towards a Digital Society and Knowledge Based Economy. Giza.
- \*Milner, Donna. (2005). "Digital Citizenship". Digital Citizenship Gazette, 1. Retrieved from  
(<http://www.camden.k12.ga.us/schoolpages/ses/Newsletter%20final.pdf>)
- \*Mossberger, Karen , Tolbert, Caroline J , and Anderson, Christopher (2014). Digital Citizenship : Broadband, Mobile Use,

and Activities Online , International Political Science Association Conference , Montreal .

\*Nicolet, T. (2008). Social networking as an instructional tool. UNC TLT Conference, Proceedings – TLT Pedagogy Track, March 12-14, 2008, Raleigh, North Carolina.

\*Nordin ,M. (2015). Self – Regulated Digital Citizen : A Survey of Malaysian Undergraduates . Research Journal of Social Sciences .8(11) .

\*Ohler, Jason B. (2010). Digital Community: Digital Citizen. Thousand Oaks California: Corwin Press.

\*Online Safety and Technology Working Group. (2010). Youth Safety' on a living Internet- Report of the Online Safety and Technology Working Group. USA.

\*Ribble, Mike S. , Bailey, Gerald D. & Ross, Tweed w. (2004). "Digital Citizenship- Addressing Appropriate Technology Behavior". International Society for Technology in Education, 32 (1).

\*Ribble, Mike s. & Bailey, Gerald D. (2005). Teaching Digital Citizenship

Reflection: A Four - Stage Technology Learning Framework. USA.

\*Ribble, Mike. ( 2010). "Raising a Digital Child". Away Magazine. January/ February.

- 
- \*Ribble, Mike. (2011). "Digital Citizenship in Schools" (2nd ed.). International Society for Technology in Education. U.S. & Canada.
- \*Ribble, Mike. (2013). Digital Citizenship- Using Technology Appropriately. Retrieved from:  
(<http://www.digitalcitizenship.net>).
- \*Ribble, Mike (2015). Nine Themes of Digital Citizenship [http://www.digitalcitizenship.net/Nine\\_Elements.html](http://www.digitalcitizenship.net/Nine_Elements.html)
- \*Lindsey, L. (2015). Preparing Teacher Candidates for 21st Century Classrooms: A Study of Digital Citizenship. (Doctoral Dissertation). Arizona State University
- \*Salem, M. & Alghamdi, F. (2011). The Effect of a Strategy based on Educational Webblogs Use in Developing Critical Thinking Skills and Learning Effect Survival among Students of Legal Specifications in the Faculty of Education at Umm Al Qura. Paper presented at The Second International Conference e-Learning and Distance EducationRiyadh
- \*The National IT and Telecom Agency. (2011). New Digital Security Models- Discussion Paper. Denmark: Ministry of science technology and Innovation.

- \*Vise, D. A. (2007). The effects of wiki- and blog-technologies on the students' performance when learning the preterite and imperfect aspects in Spanish. West Virginia : Unpublished Ph.D. thesis, College of Human Resources and Education, West Virginia University.
- \*Walsh, B. (2007). Clear Blogging - How People Blogging Are Changing the World and How You Can Join Them. New York: Springer Verlag.
- \*Wang, J. and Fang, Y.(2005). Benefits of cooperative learning in weblog networks. Online Submission.
- \*Williams, J. B., & Jacobs, J. (2004). Exploring the use of blogs as learning spaces in the higher education sector. Australasian Journal of Educational Technology.
- \*Xie, Y. and Sharma, P. (2004). Students' lived experience of using weblogs in a class: An exploratory study. Association for Educational Communications and Technology, 27th, Chicago, IL, October 19-23.